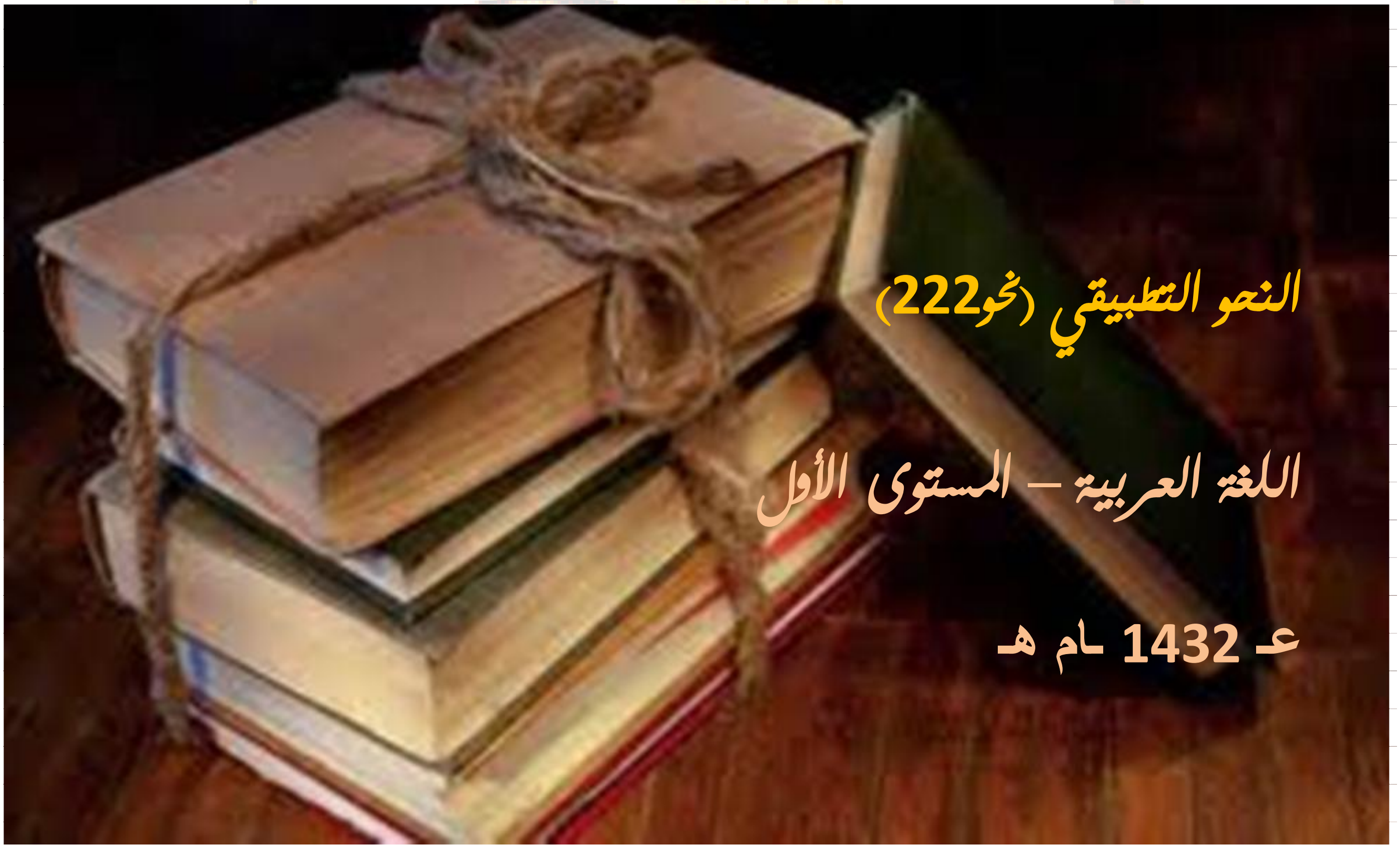
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

[عمادة التعليم عن بعد]

طلاب وطالبات



بسم الله الرحمن الرحيم

***

(سُبْحَانَكَ لا عِلْمَ لَنا إِلا مَا عَلَّمْتَنا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)

***

إخوتي أخواتي الزملاء والزميلات في

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

عمر الله أوقاتكم بالخيرات والمسرات

ويسر لي ولكم سبيل العلم النافع والعمل الصالح

إليكم ملخصا شاملا من اجتهادي أثناء مذاكرتي لمادة:

* النحو التطبيقي *

والتي قام بشرحها : د. عبد العزيز الدباسي

في المحاضرات المسجلة المقررة في منهجنا

راجية لي ولكم التوفيق والعون السداد

(المحاضرة الأولى)

أهمية علم النحو :

- علم النحو من أشرف العلوم، عده كثيرا من علماء الشريعة علما شريفا لارتباطه بالعلوم الدينية .
- كان سبب نشأة هذا العلم ديني محض حيث أن علوم الدين تقوم على ركائز من أهمها معرفة النحو والإعراب .
- في علم الفقه : يشترط في المجتهد في المجتهد أن يكون ملما بعلوم اللغة ولايجوز له أن يجتهد مهما بلغ من العلم في أصول الفقه إذا لم يكن ملما بالنحو، بل لايصح له الإجتهاد .
- وفي علم التفسير : مهما بلغ من العلم بالرواية والمعاني لا يجوز له أن يفسر إلا إذا كان ملما باللغة .
- علم النحو يؤكد على هوية هذه الأمة التي قال الله عنها :" كنتم خير أمة أخرجت للناس " آل عمران

سبب نشأة علم النحو وتقعيد قواعد اللغة : ظهور اللحن في ألسنة العرب .

اللحن هو : الخطأ في الكلام أو الألسنة. (تغيير في الإعراب أو البنية التصريفية للكلمة)

ظهور اللحن :

- لما جاء عصر الإسلام ودخل الناس في دين الله أفواجا من العرب وغيرهم ،اختلطت الأمم ودخل أناس من غير العرب في دين الإسلام مثل:سلمان الفارسي وصهيب الرومي
- ظهر اللحن مبكرا زمن الرسول صلى الله عليه وسلم ، فروي أن رجلا أخطأ بحضرته فقال عليه الصلاة والسلام : " أرشدوا أخاكم فقد ضل " . لكن هذه الحوادث نادرة.

في عصر الخلفاء الراشدين : ازداد اللحن وانتشر عما كان ، ففي عهد عمر بن الخطاب سقطت إمبراطورية فارس والروم ودخل الكثير في دين الله ومن هنا اختلط العرب بغيرهم فتأثرت الألسنة .

كما يقول علماء اللغة : أن اللغة كالكائن الحي تتأثر وتؤثر ، تقوى وتضعف .

- روي أن أبا موسى الأشعري أرسل إلى عمر كتابا يقول فيه : " من أبو موسى الأشعري إلى خليفة المسلمين " فلما وصل لعمر أرسل إليه وقال : "اضرب كتابك سوطا" لأنه أخطأ فقال : من أبو موسى والصحيح : من أبي موسى ،يجر بالياء لأنه من الأسماء الستة .
- يقال أن عمر مر على قوم يرمون بالنبال فيخطئون فعاتبهم فقالوا : إنا قوم متعلمين ، فقال : والله لخطؤكم في رميكم أهون علي من خطئكم في ألسنتكم ، فبذكائه وبعد نظره أدرك أن بداية ظهور اللحن وانتشاره خطر يهدد الأمة وثقافتها .

في عصر الدولة الأموية : مع نهاية عصر الخليفة الرابع علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – وبداية العصر الأموي انتشر اللحن لاتساع الفتوحات الإسلامية .

- كان العرب يقرؤن على سلائقهم ولا يخطئون حيث كانوا قبل الإسلام في صحرائهم منعزلين عن الأمم فلم تتأثرلغتهم
- يحكى أن ابنة أبي الأسود الدؤلي أحد علماء اللغة كانت تحدثه وتقول : يا أبت ما أجملُ السماء !

فقال : نجومها يا بنية . فقالت : لا أسألك عن أي شيء أجملُ في السماء ، إنما أتعجب من جمالها ، فقال: يا بنية إن أردت ذلك فقولي : ما أجملَ السماء !.

فبتغير حركة تغير المعنى من أسلوب تعجب إلى أسلوب استفهام ، من أسلوب خبر إلى أسلوب إنشاء .

- لم يكن ظهور اللحن على ألسنة الناس باعثا لعلماء اللغة للبخث عن قواعد لجمعها وتقعيد قواعدها ، إنما كان الباعث الرئيس هو اللحن في قراءة الناس لكتاب الله .
- يقال أن قارئا قرأ قوله تعالى : " و أذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوُلهُ " قرأها : من المشركين ورسوله بالجر، فسمعه أعرابي فقال : ما بال الله قد تبرأ من رسوله ؟!

وكان بحضرة أبي الأسود الدؤلي المتوفى سنة 61 ، فصحح للقارئ قراءته وأخبر السامع بالمعنى الصحيح ، ثم ذهب إلى الخليفة فزعا وقال : أدرك الناس فقد ظهر الخطأ في كتاب الله .

يمكنكم التواصل عبر البريد : i.m.a.m2010@hotmail.com
سمية زلط

فاجتمع بتلامذته :
نصر بن عاصم الليثي ، ويحيى بن معمر، وعبد الرحمن بن هرمز، وعنبسة الفيل .

وفكروا في حل فاتفقوا على ضبط أواخر الكلمات بالشكل في القرآن الكريم .
ولاحظوا أن بعض الأسماء تارة منصوبة وتارة مجرورة وتارة مرفوعة فاكتشفوا الأبواب المهمة ووضعوا بعض القواعد البسيطة.
- بعض العلماء يقولون إن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - هو واضع علم النحو ،
وهذه الرواية من الصعب قبولها ، فهي ضعيفة لأن علما كعلم النحو يحتاج إلى وقت طويل لتتضح معالم قواعده ،
ومن المستبعد أن يذكر علي رضي الله عنه أبواب النحو ويذكر تعريفا لكل باب كما ورد في الرواية ، فهذا أمر غير متصور ومستضعف جدا .
- كان دور أبي الأسود وتلامذته منحصرا في اكتشاف بعض الأبواب النحوية والقواعد البسيطة .
- بعد عصر أبي الأسود وتلامذته ظهررعيل آخر من العلماء أخذ عن الرعيل الأول وهم :
عبد الله بن إسحاق،أبو عمرو بن العلاء،عيسى بن عمر الثقفي. البصريون

يمكنكم التواصل عبر البريد : i.m.a.m2010@hotmail.com
سمية زلط

(المحاضرة الثانية)

- يعد هؤلاء البصريون من أهم العلماء السابقين حيث كان لهم تأثيرا كبيرا في هذا العلم واكتشفوا كثيرا من قواعده،وكان لهم الأثر القوي في نشأة هذا العلم وازدهاره، وترعرعه .

- أخذ الخليل بن أحمد الفراهيدي عن عيسى بن عمر الثقفي ، وأبو عمرو بن العلاء .

- كان الخليل عبقري زمانه وعده بعضهم أذكى العرب حيث أنه اكتشف علما وأكمله وهذا ما يندر في تاريخ العلوم ، فالعلوم تبدأ بسيطة ثم تتطور لتكتمل .

- اكتشف الخليل علم العروض والقافية وأكمله ولم يستدرك عليه إلا أشياء بسيطة جدا، وهو صاحب أول معجم لغوي (معجم العين) .

- الخليل بن أحمد هو شيخ سيبويه ، وكما يقال أنهما وجهان لعملة واحدة وهما أشهر علماء البصرة .

- كان للخليل مع تلميذه سيبويه جلسات في علم النحو وكان يقبل على سيبويه لذكائه وفطنته، فكان يقول له إذا قدم: " أهلا بجليس لا يمل " وكانا يتحادثان في مسائل نحوية وصرفيه .

- توفى سيبويه سنة 180 صاحب أول كتاب وصلنا يشتمل على قواعد اللغة وهو كتاب ضخم .

وهناك مؤلفات أخرى لم تصلنا مثل : كتاب (الجامع) وكتاب (الإكمال) لعيسى بن عمر الثقفي .

المذهب البصري :

- سمي بذلك حيث أن الرعيل الأول من النحويين منسوبون إلى مدينة البصرة ،التي كانت عاصمة الثقافة العربية لأن كثيرا من القبائل العربية هاجرت إلى أرض العراق لأنها أرض ذات أنهار وبساتين فيها العيش الرغيد .

- أنشأها عمر وسكنتها كثير من القبائل وأنشئ فيها سوق (المربد) يجتمع فيه الخطباء والشعراء ويأتي الناس لاستماع هذا النتاج الثقافي الرفيع .

سماته :

1- الإعتداد بالقواعد والأقيسة حيث يضعون القواعد على كلام القبائل المشهورة وما خالف تلك القواعد من كلامهم يستبعدونه ولا يقيسون عليه ويوصف بالضرورة الشعرية ، أو الشذوذ أو الخطأ . فهو منهج دقيق ومتميز .

2- العناية بتأويل النصوص كي تستقيم مع القواعد التي وضعوها حتى وإن وصل الحال إلى التكلف.

وذلك عندما يأتي نص من قبائل مشهورة يخالف ماستنبطوه من قواعد فإنهم يؤولونه بصرف ظاهره ويبحثون عن مخرج ليستقيم مع القواعد إما بالتقديم والتأخير أو بذكر أو بتقدير المحذوفات .

3- التحري والصرامة في وضع المعايير التي من خلالها يأخذون عن القبائل العربية .

يقول أبو علي الفارسي أحد علماء هذا المذهب : لئن أخطئ في 10 مسائل مما بابه السماع أهون علي من أن أخطئ في مسألة واحدة مما بابه القياس . وهذا دليل على الدقة والصرامة .

(المحاضرة الثالثة)

المذهب الكوفي :

- الكوفة مدينة بالعراق أنشأها الخليفة عمر أيضا ، وهي مدينة مجاورة لمدينة البصرة نشأ فيها مذهب آخر وهو المذهب الكوفي إلا أنه تأخر عن المذهب البصري قرابة 100عام.

سماته :

1- الإعتداد بالشواهد والنصوص حيث يضعون القواعد عليها وبإمكانهم وضع قاعدة على شاهد واحد ولايشترط كثرة الشواهد .

فالمسموع لديهم أعلى منزلة من القاعدة فإذا ما أتى شاهد مخالف للقاعدة وضعوها فلا بأس أن يضعوا قاعدة أخرى. بعكس المذهب البصري فيضعون القواعد على الكثير الغالب وما خالفة وإن كان شاهدا فصيحا فلا ينقضون القاعدة لأجله وإنما يؤولون فإن لم ينسجم مع الشاهد يوصف بالضرورة أو الشذوذ أو الخطأ.

2 - نظرا لاهتمام هذا المذهب بالشواهد (بالمسموع) اهتموا بالرواية كي يجمعوا شواهد العربية حتى عرف بعض علماء هذا المذهب بكثرة الرواية و سمي (حماد الرواية) لكثرة روايته للشعر .

3- التسامح في الأخذ عن القبائل العربية فليس لديهم معايير صارمة ودقيقة .

فقد أخذوا عن قبائل خارج الجزيرة العربية اختلطت ببعض الأعاجم كالفرس ،نظرا لحرصهم على الرواية ، لذلك انتُقِد الكوفيون أنهم لم يتحروا الأخذ عن العرب الفصحاء في بعض الأحيان .

أعلام المذهب الكوفي : الرؤاسي ، والكسائي ، والفراء ، وثعلب ، وهشام بن معاوية الضرير ، وابن سعدان .

المذهب البغدادي أو المدرسة البغدادية :

بعد عصر البصريين والكوفيين ظهر علماء يجمعون بين المذهبين ويختارون الأقوى في المسائل النحوية سموا بالبغداديين لأنهم سكنوا واستوطنوا بغداد فأخذوا عن البصريين والكوفيين ،

ذهب المبرد (البصري) وثعلب (الكوفي) إلى بغداد فأخذوا عنهما وجمعوا بين المذهبين .

أعلام المذهب البغدادي : ابن السراج ، والزجاج

أسباب الخلاف بين البصريين والكوفيين :

1- الإختلاف في منهج .

2- التنافس العلمي والمعرفي .

كان الجو يدعو لذلك حيث الخلاف السياسي بين البصرة والكوفة ، فقد كانت المشاحنات بين قبائل كل مدينة في وقت الفتنة ، فمنهم من يتبع عثمان بن عفان (البصريون) ، ومنهم من يتبع علي بن أبي طالب (الكوفيون) .

أخذ معظم النحويين المتأخرين بالمذهب البصري لأسباب :

1- الدقة وضوح القواعد .

2- كتب النحو التي وصلتنا كانت على المذهب البصري فانتشر المذهب .

وتلاشى المذهب الكوفي واضمحل مع مرور الزمن إلا أنه يؤخذ أحيانا برأي الكوفيين في بعض المسائل .

- من أشهر العلماء في القرون المتأخرة ابن هشام .

- قال عنه ابن خلدون : سمعنا أنه ظهر في مصر رجل هو أنحى من سيبويه يقال له ابن هشام .

- من العلماء الذين لديهم تضلع بعلوم النحو والصرف ، ولديه مؤلفات قيمة منها :

- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب . أبدع فيه وله منزلة كبيرة في نفوس العلماء فوضعوا عليه حواشي وشرحوه قيل عنه درة بين مؤلفات عصره

- أوضح المسالك . وهو الكتاب المقرر وقد شرحه الشيخ خالد الأزهري وسماه (التصريح في مضمون التوضيح) وهو من علماء القرن توفي بداية القرن العاشر الهجري .

(المحاضرة الرابعة)

باب الكلام وما يتألف منه :

تعريف الكلام : هو اللفظ المفيد ، أقل ما يتألف منه كلمتان (اجتمع فيه أمران : اللفظ والإفادة) .

- المراد باللفظ : هو الصوت المشتمل على بعض الحروف تحقيقا أو تقديرا .

تحقيقا : أي ينطق بلفظه، مثل: نجح محمد،لأنه صوت مشتمل على بعض الحروف لفظناها في الحقيقة

تقديرا : أي لا ينطق بلفظه ، مثل : محمد نجح ، لأنه اشتمل على ضمير مستتر تقديره هو لم يلفظ ، إنما هو موجود في التقدير ، فاعل الفعل نجح هو الضمير المستتر في الفعل ،

وتقدير الكلام : محمد نجح هو . فلا يجوز إظهاره . واستتار الضمير جائز أما النطق به فغير جائز .

- المراد بالمفيد : هو ما دل على معنى يحسن السكوت عليه .

أقل ما يتألف منه الكلام : اسمين ، مثل المبتدأ والخبر . أو فعل واسم والعكس، مثل : الفعل والفاعل .

أنت مجتهد (اسمين) ، نجح محمد (فعل واسم) ، انتبه (فعل واسم) ، استقم (فعل واسم).

(انتبه ، استقم) يعد كلاما مؤلفا من فعل واسم

(الفعل هو الملفوظ والإسم هو فاعل الفعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت)

تعريف الكلم : هو اسم جنس جمعي المفرد منه كلمة ، وأقل ما يتألف منه ثلاث كلمات .

يفرق بين اسم الجنس الجمعي ومفرده بتاء التأنيث ، نحو : شجر ، شجرة – تمر ، ثمرة .

الفرق بين الكلام والكلم :

1- الكلم يطلق على أكثر من كلمتين أقل ما يتألف منه ثلاث كلمات ، والكلام أقل ما يتألف منه كلمتان .

2- الكلم يطلق على المفيد وغير المفيد ، والكلام لا يطلق إلا على المفيد . إذن الكلم أعم وأشمل .

قولنا : محمد ناجح ، يعد كلاما وليس كلم ، لأنه مفيد ، ولا يعد كلما لأنه من كلمتين فقط .

قولنا : محمد ناجح أبوه ، يعد كلم لأنه مؤلف من أكثر من كلمتين ، ويعد كلاما لأنه مفيد .

قولنا : ظن محمد عليا ، يعد كلم لأنه أكثر من كلمتين ، ولا يعد كلاما لأنه غير مفيد .

تعريف الكلمة : هي ما كانت اسما أو فعلا أو حرفا ، فكل اسم (عدا المركب) أو فعل أو حرف يعد كلمة.

تعريف القَوْل : هو اللفظ الدال على معنى سواء أكان مفيدا أم غير مفيد .

- القول عام يشمل : الكلام والكلم والكلمة .

- كل كلام قول ، وكل كلم قول ، وكل كلمة قول .

- بعض الأشياء لا يطلق على كلام ولا كلم ولا كلمة ، فنطلق عليها قول كالمركبات ، مثل : أحد عشر .

فلا يطلق عليها كلام لأنه ليس مفيد ، ولا كلم لأنه مؤلف من كلمتين ، ولا كلمة لأنه من كلمتين .

أقسام الكلمة :

1- الأسماء : ومنه الأعلام ، مثل : محمد وفاطمة ، والجنس ، مثل : أسد ورجل ، والضمائر ، الموصولات ، وأسماء الإشارة

2- الأفعال : وهي إما مضارعة ، نحو : أشرح ، يقول ، تفهمين ، أو ماضية ، نحو : خرج ، اجتهد ، أو أمرية ، نحو : انتبه ، استقم .

3- الحروف : كحروف الجر ، وحروف الإستفهام ، مثل : هل والهمزة ، وحروف النفي ، مثل : ما وحروف الجواب ، مثل : نعم ، لا ، بلى، وحروف النصب والتوكيد، وحروف الجزم ، وحروف العطف

- الحروف كثيرة منها : عاملة (ما اختصت بالدخول على الإسم أوالفعل)

وغير العاملة كحروف الإستفهام لأنها لا تختص ، فنقول : أحضر محمد ؟ ، أحاضرمحمد ؟ ، لم تؤثر لذا أهملت .

سمية زلط

(المحاضرة الخامسة)

علامات الإسم :

1- الجر : والمراد به الكسرة التي تلحق الإسم بسبب الجر ، أو عامل الجر وليس قبوله لدخول حرف الجر .
لأنه قد يدخل حرف الجر على بعض الحروف ، نحو : سررت بأنك قادم .
نحو : خرجت في الساحةِ (جر بحرف الجر) ، بسم الله الرحمن الرحيم
(بسم جر بحرف الجر ولفظ الجلالة جر بالإضافة ، والرحمن والرحيم جر لأنه نعت للفظ الجلالة) .

2- التنوين : وهو نون ساكنة تلحق آخر الكلمة لفظا لا خطا لغير توكيد .

أنواع التنوين :

التنوين قسمان أحدهما يدخل على الأسماء ، والآخر لغير الأسماء .
وحديثنا حول التنوين الذي يدخل على الأسماء ، وهو أربعة أنواع :

أ- تنوين التمكين : وهو التنوين الذي يلحق الأسماء المعربة المنصرفة .
لأنه هناك أسماء معربة منصرفه لا يلحقها التنوين ، مثل : الفتى ، الرجل ، فلا يجتمع التنوين مع (ال) .
المعربة : هي التي يتغير آخرها بحسب موقعها الإعرابي . وتنقسم إلى : منصرفة وغير منصرفة .
المنصرفة : هي التي تنون ، وسميت منصرفة لأن الصرف هو التنوين .
الغرض من تنوين التمكين : الدلالة على الخفة ، فالإسم المعرب المنصرف الذي لم يشبه الحرف ولا الفعل ، هو اسم خفيف فيلحقه التنوين ، بينما الإسم إذا أشبه الحرف يبنى ويخرج من الإعراب ولا ينون ، وإذا أشبه الفعل يمنع من الصرف ولا ينون .

ب- تنوين التنكير : وهو التنوين الذي يلحق بعض المبنيات للدلالة على التنكير وهو أكثر أنواع التنوين وأشهرها .
الغرض منه : الدلالة على التنكير (يؤتى به ليعرف أن الكلمة نكرة)
فمثلا قولنا : مررت بسيبويه (هنا اسم مبني على الكسر علم معرفة) ، فإن أردنا التنكير نقول :
مررت بسيبويه وسيبويهٍ آخر . (سيبويه الأولى معرفة والثانية نكرة) أضفنا التنوين للتنكير .
- عرفنا أيهما النكرة من التنوين لأن التنوين لا يلحق الأسماء المبنية .

ج- تنوين المقابلة : وهو التنوين الذي يلحق جمع المؤنث السالم .
سمي بذلك لأنه يقابل النون في جمع المذكرالسالم . يقال : مجتهدون و مجتهدات .

د- تنوين التعويض : هو ما يأتي تعويضا عن حرف وعوضا عن كلمة وعوضا عن جملة .
سمي بذلك : لأنه يكون عوض عن محذوف ،

1- عوضا عن حرف (في الإسم المنقوص الممنوع من الصرف) .
- لا يكون تنوين التعويض في كل اسم منقوص ، بل في المنقوص الممنوع عن الصرف ،
مثل: ليالٍ ، جوارٍ ، غواشٍ ، نوادٍ ، أصلها : ليالي ، جواري ، غواشي ، نوادي ، حذفت الياء ووضع التنوين .
- الإسم المنقوص هو الإسم الذي آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها .
- التنوين الذي يلحق بالإسم المنقوص المصروف لا يكون تنوين تعويض بل تنوين تمكين ، مثل : قاضٍ ، غازٍ .

2- عوضا عن كلمة .
مثل قوله تعالى : " وكلٌ أتوه داخرين " ، فالتنوين هنا عوضا عن كلمة محذوفة .
تقدير الكلام : وكلهم ، فالضمير هنا كلمة ، حذفت وعوض عنه بالتنوين .

3- عوضا عن جملة .
مثل قوله تعالى : " فلولا إذا بلغت الحلقوم * وأنتم حينئذٍ تنظرون " فالتنوين اللاحق بإذ هو تنوين تعويض عن جملة
تقدير الكلام : وأنتم حينئذ تبلغ الحلقوم تنظرون ، فحذفت الجملة لدلالة ما قبلها عليها وعوض عنه بالتنوين .

يمكنكم التواصل عبر البريد : i.m.a.m2010@hotmail.com
سمية زلط

(المحاضرة السادسة)

3- النداء . والمراد به ليس دخول حرف النداء ، وإنما أن تكون الكلمة منادادة ، فدخول (يا) ليس دليلا قاطعا على أن تلك الكلمة إسم ، لأنها قد تدخل على الحرف ، مثل قوله تعالى : " يا ليتني كنت ترابا " النبأ: 40
وقوله أيضا : " يا ليت قومي يعلمون " يس : 26
- ليس المراد أن يكون المنادى عاقلا فقط ، فقد ينزل غير العاقل منزلة العاقل ، وهذا من فنون البلاغة (الإستعارة)
4- دخول (ال) التعريفية ، الغير موصولة .
- (ال) الموصولة بمعنى الذي ، الأصل أنها تدخل على الأسماء الموصولة والمشتقات
(اسم الفاعل نحو : القائم ، واسم المفعول نحو : المكسوب ، والصفة المشبة نحو : الطيب)
- (ال) التعريفية لا تدخل على إلا على الأسماء ، ولا تدخل على الأفعال ألبتة .
- (ال) الموصولة الغالب أنها تدخل على الأسماء ، لأنها قد تدخل على الأفعال ،
و لهذا استثناها ابن هشام وقال (ال الغير موصولة) .
- (ال) الموصولة قد تدخل على الأفعال المضارعة ، ومن ذلك قول الفرزدق :

ما أنت بالحكم الترضي ولا الأصيل ولا ذي

وجه الإستشهاد : أن (ال) الموصولة دخلت على الفعل المضارع .
5- الإسناد . والمراد به أن تنسب إلى الشيء ما تحصل به الفائدة .
فإذا قلت : الطالب مجتهد ، أسندت الإجتهاد إلى الطالب ، فيكون الطالب (مسند إليه) ، ومجتهد (مسند) .
- الإسناد من أهم علامات الإسم ، حيث أنه دليل قطعي على اسمية الكلمة بينما سائر العلامات قد توجد في أسماء ولا توجد في أخرى ، مثل : الضمائر لا تجر وهي أسماء ، هناك أسماء لا تجر ، هناك أسماء لا تقبل (ال) التعريفية كأسماء الإشارة ، هناك أسماء لا تنون كالضمائر .
6- الجمع . جمع الكلمة دليل على اسميتها .
- الفعل والحرف لا يجمعان .
- قولنا : ذهبوا ليس جمعا للفعل ، لأن واو الجماعة هي التي دخلت على الفعل ، وهي ضمير في محل رفع فاعل .
- الفعل صورة واحدة لا يجمع ولا يثنى ، إنما المسند إليه هو الجمع .
7- الإضافة .
- المضاف والمضاف إليه لا يكونان إلا أسماء . مثل : كتاب محمد ، الكتاب (مضاف) ، ومحمد (مضاف إليه) .
8- التصغير .
- لا يصغر إلا الأسماء . أقول : رجل رجيل ، كتاب كتيب .

أهم العلامات التي يتميز بها الإسم ستة وهي :
الجر و التنوين و النداء و دخول (ال) التعريفية و الإسناد و الجمع .
- لا يعني هذه العلامات أنه يجب أن تتحقق جميعها لتمييز الإسم ، إنما يكفي علامة واحدة للحكم على اسمية الكلمة .

سمية زلط

(المحاضرة السابعة)

علامات الفعل :

1- قبول الكلمة دخول تاء الفاعل . والمراد بها :

أ- تاء الفاعل للمتكم ، حركتها الضم ، نحو : نجحتُ .

ب- تاء الفاعل للمخاطب المذكر ، حركتها الفتح ، نحو : نجحتَ يا محمد .

ج- تاء الفاعل للمخاطبة المؤنثة ، حركتها الكسر ، نحو : ذهبتِ يا هند .

- سميت بتاء الفاعل لأنها : تعرب في محل رفع فاعل .

- بهذه العلامة (دخول تاء الفاعل) نرد على من قال بحرفية ليس ، لأنها حرف جامد لا يتصرف وليس فعل متصرف أي: لا يأتي منها : مشتقات ، لا مضارع ، ولا مصدر ، ولا اسم فاعل ، ولا اسم مفعول ، فقالوا أنها حرف لا يتصرف وتشبه ما ، لأن ما حرف نفي وأتت بمعناها كقولنا : ليس الطالب مهملا ، ما الطالب مهملا فكلاهما يدلان على النفي

- الصحيح أن ليس فعل لا حرف ، لأنها قبلت علامة من علامات الفعل (دخول تاء الفاعل) .

2- قبول الكلمة دخول تاء التأنيث الساكنة ، وهي حرف وليس اسم كتاء الفاعل .

- تاء الفاعل تعد اسما لأنها تقبل الإسناد ، كقولنا : نجحتُ ، أسند النجاح إلي .

- تاء التأنيث الساكنة ، هي حرف لأنها لا تقبل أي من علامات الإسم .

- تاء التأنيث نوعان : ساكنة ومتحركة ، لهذا قيد ابن هشام قوله فحدد (تاء التأنيث الساكنة) من علامات الفعل ، لأن تاء التأنيث المتحركة تدخل على الأسماء، وسميت متحركة : لأن الحركة تلحقها وتكتب مربوطة ، مثل : عالمة .

. تاء التأنيث الساكنة تدخل على الأفعال ولا تدخل على الأسماء والحروف ، و تكتب مفتوحة ، نحو : خرجتْ هندُ .

. بهذه العلامة (تاء التأنيث الساكنة) استدل على أن (بئس ، نعم) فعلان وليستا اسمين .

. هناك من النحويين من يقول بأن (بئس ، نعم) اسمان ، واستدلوا على ذلك :

بقول أعرابي عندما بشر ببنت فقال : والله ما هي بنعم الولد ، فأدخل حرف الجر عليها ، وقد ذكرنا أن دخول حرف الجر ليس دليلا على اسمية الكلمة ، وإنما الجر نفسه وهو (حركة الكسرة) ، فنرد عليهم بأن (نعم وبئس) فعلان لأنهما يقبلان علامة من علامات الفعل (تاء التأنيث الساكنة) ، مثل : نعمتْ المرأة التقية ، وبئستْ المرأة الفاجرة .

3- قبول الكلمة دخول ياء المخاطبة ، تختص بالدخول على الفعل ولا تدخل على الحرف والإسم ،مثل: اكتبي ، انتبهي

- بهذه العلامة أيضا (دخول ياء الخاطبة) رد على من قال بأن (نعم وبئس) اسمان من أسماء الأفعال .

- أسماء الأفعال : كلمات تدل على الطلب ، مثل : نزالِ ، صه ، مه وهي أسماء .

- سميت أسماء لأن معانيها أفعال و ألفاظها أسماء ، ولأنها تقبل التنوين ، مثل : صهٍ ، مهٍ .

- هناك من ذهب إلى أن كلمتا (هات ، تعال) ليستا فعلين ، وإنما اسمان من أسماء الأفعال ، فرُد عليهم بأنهما أفعال لأنهما قبلتا علامة من علامات الفعل (دخول ياء المخاطبة) فنقول: هاتي ، تعالي ، وهذا دليل قاطع على أنهما فعلان

4- قبول الكلمة دخول نون التوكيد سواء كانت مشددة (ثقيلة) أو مخففة .

المشددة ، كقولنا : لأكتبنَّ ، والمخففة ، كقولنا : لأكتبنَّ الدرس .

في قوله تعالى : " ليسجنَنَّ وليكوناً من الصاغرين " الأولى (ليسجنن) مشددة ، والثانية (وليكونا) خفيفة .

وفي قوله " لنسفعا بالناصية " نون التوكيد هنا مخففة .

وفي قوله " وتالله لأكيدن أصنامكم " نون التوكيد هنا مشددة .

- نون التوكيد المشددة والمخففة تدخلان على الفعل لا على الإسم والحرف . لكن هناك بيتا في قول الراجز :

دخلت فيه نون التوكيد على اسم من الأسماء ، قال فيه : أقائلن أحضروا الشهودا .

قائل : اسم فعل ، الفعل منه : قال . والشاهد هنا : دخول نون التوكيد على الإسم للضرورة ، ولا يجوز في غيرها .

إذن نحكم على هذا الشاهد بأنه ضرورة شعرية .

- المتأخرون قالوا بالضرورة ، لأنهم تأثروا بالمذهب البصري ، ويعد ابن هشام من التأخرين المتأثرين جدا .

(المحاضرة الثامنة)

علامة الحرف :

علامته عدمية : أي كل ما لا يقبل علامات الإسم أو الفعل فهو حرف ، لأنه لا يوجد قسم رابع .
- الحروف إما أن تكون : مختصة أو غير مختصة .
الحروف المختصة : هي التي تدخل على الأفعال فقط ، أو الأسماء فقط .
- هناك حروف تختص بالدخول على الأسماء فقط ولا تدخل على الأفعال ، كحروف الجر و حروف التوكيد .
- وهناك حروف تختص بالدخول على الأفعال فقط ولا تدخل على الأسماء ، مثل : لم و لن وأن .
الحروف الغير مختصة : هي التي تدخل على الأسماء والأفعال ، مثل : هل والهمزة .
كقولنا : هل محمد حضر ؟ وهل حضر محمد ، أحضر محمد ؟ و أقائم محمد ؟
- الحروف المختصة تعمل ، لأنها اختصت بالعمل فيما تدخل عليه .
فمثلا ، حروف الجر دخلت على الإسم فعملت فيه الجر ، وحروف الجزم دخلت على الفعل فعلمت فيه الجزم .
- شرط إعمال الحرف : أن يكون مختصا .
- نقيض المختص وهو غير المختص يسمى (مهمل)

علامات الفعل المضارع :

1- صحة دخول لم عليه . لم أكتب ، لم يعمل .
- من الخطأ ما قيل أن من العلامات التي تميز فعل المضارع دخول أحد أحرف المضارعة (أنيت) ، لأن هذه الأحرف تدخل في أفعال تدل على الماضي أيضا ، مثل : يئس ، تَحَدَّثَ .
- الفعل المضارع يكون مبدوءا بأحرف المضارعة (أنيت) لكن دخول هذه الأحرف على كل كلمة ليس دليلا قطعيا على كونها مضارعة .
- لو وجدت كلمة تدل على معنى المضارع ولم تقبل دخول (لم) فلا تعد فعلا مضارعا ، مثل :
كلمة (أف) بمعنى أتضجر ، و (أوه) بمعنى أتوجع .
أتضجر وأتوجع فعلان مضارعان و لا يعني دلالة كلمة أف و أوه على هذا المعنى أنهما فعلان مضارعان .
- تعد كلمة (أف) اسم فعل مضارع و تدخل ضمن الأسماء .
والدليل : قبولها التوين ، كما في قوله " ولا تقل لهما أفٍ "
- سمي المضارع بهذا الإسم : لأنه يضارع الإسم ، أي: يشابهه ، فالمضارعة هي المشابهه .
- الفعل المضارع يشبه الإسم في الحركات والسكنات ، يأتي حالا ، وصفة ، فأعطي حكم الإعراب وهو الفعل المعرب الوحيد ، ضارع الإسم فاستحق ما يستحقه ، والأصل في الإسم الإعراب .

سمية زلط

(المحاضرة التاسعة)

علامات فعل الأمر :

1- دلالته على الطلب .
2- قبوله ياء المخاطبة . ــــــــ يشترط تحقيق العلامتين ولا يكتفى بعلامة منهما للدلالة على أنه فعل أمر .
- بعض الكلمات تدل على الطلب ولا تقبل ياء المخاطبة ، مثل :
صه بمعنى اسكت ، ومه بمعنى كُف ، ونزالي بمعنى انزل ، ودارك بمعنى أردك .
فلا تعد أفعالا أمرية إنما هي أسماء أفعال أمر .
- و العكس هناك كلمات تقبل ياء المخاطبة ولا تدل على الطلب فلا تعد أفعال أمر، مثل : تكتبين يا سعاد أو لم تكتبي ؟
و نلحظ قبولها (لم) فهي أفعال مضارعة بالتأكيد .
- سمي فعل الأمر بهذا الإسم : لأنه يدل على الطلب والأمر .

علامات الفعل الماضي :

1- قبوله لتاء الفاعل سواء تاء المخاطب بالفتح (نَجَحْتَ) أو تاء المخاطبة بالكسر (نَجَحْتِ) .
2- قبوله لتاء التأنيث الساكنة .
- إحدى هاتين العلامتين تكفي للدلالة على الفعل الماضي ولا يستلزم قبولهما جميعا .
- تاء التأيث الساكنة وتاء الفاعل لا يدخلان إلا على الأفعال الماضية فقط .
- أحيانا تدل الكلمة على معنى الفعل الماضي لكنها لا تقبل تاء التأنيث أو تاء الفاعل ، فلا تعد فعلا ماضيا ، مثل :
هيهات بمعنى بَعُدَ ، وشتان بمعنى افترق ، وإنما تعد اسم فعل ماضي ، لعدم قبولهما أحد علامات الفعل الماضي .
- سمي الفعل الماضي بهذا الإسم : لأنه يدل على الزمان الماضي .

- إذا وجد أي من الكلمات ما يدل على المضارع ، أو الأمر، أو الماضي فلا نحكم عليها بأنها أفعال وإنما : نطبق عليها علامات الأفعال ، فإن لم يتحقق خرجت من الأفعال وأصبحت أسماء أفعالا .

يمكنكم التواصل عبر البريد : i.m.a.m2010@hotmail.com
سمية زلط

(المحاضرة العاشرة)

باب المعرب والمبني :

- وهو أهم الأبواب النحوية على الإطلاق ، لأن الإعراب هو الأثر الذي يجذبه العامل ، والإعراب يكثر فيه الخطأ .

الكلمة من حيث الإعراب والبناء تنقسم إلى قسمين : معربة و مبنية .

المعربة : هي التي يتغير آخرها حسب موقعها في الجملة ، مثل :

هذا كتابٌ (مرفوعة بالضم) ، قرأت كتاباً (منصوبة بالفتح) ، بحثت في كتابٍ (مجرورة بالكسر) .

سمي معربا : لأن الإعراب هو الإبانة ،

أعرب عما في نفسك ، أي : يبين وضح ، فكأن المعرب يبين مكانه في الجملة .

الإعراب أو المعرب يكون في الأسماء غالبا وفي الفعل المضارع .

المبنية : هو الذي يلزم آخره حركة واحدة لا تتغير بتغير موقع الكلمة في الجملة بخلاف المعرب ، مثل :

نجح هؤلاءِ ، أكرمتُ هؤلاءِ ، نظرت إلى هؤلاءِ .

نلحظ أنه لزم آخرها حركة واحدة ثابتة وهي الكسرة في كل موقع : الرفع والنصب والجر .

سمي مبنيا : لأنه مبني على هذه الحركة الثابتة ، كما أن البناء يبنى على قواعد ثابتة لا تتغير .

البناء يكون في الأسماء ، مثل : هؤلاء ، حيث. وفي الأفعال ، مثل : ذهبَ ،علم. وفي الحروف ، مثل : هل ، لم ، بل

القسم الأول من أقسام الكلمة من حيث البناء والإعراب (الإسم) :

- أصل الإعراب في الأسماء .

- يسمى المعرب من الأسماء (متمكنا) لتمكنه في باب الأسمية فهو معرب ، لأنه لو لم يتمكن لما أعرب .

ينقسم الإسم المعرب المتمكن إلى : متمكن أمكن و متمكن غير أمكن .

الإسم المعرب (المتمكن الأمكن) : هو الإسم المعرب المنصرف ، مثل : زيد ، كتاب ، جبل ، رجل .

سمي متمكنا : لأنه معرب ، و أمكن : لأنه ينون ولم يشبه الفعل و الحرف .

الإسم المعرب (المتمكن غير الأمكن) : هو الإسم الممنوع من الصرف .

سمي متمكنا : لأنه معرب ، وغير أمكن : لأنه لا ينون كما لا ينون الفعل فأشبه الفعل .

- الأسماء المبنية تعد فرعا لا أصلا ، فهي قليلة مقارنة بالأسماء المعربة ،

- الأصل في الأسماء الإعراب ، أما البناء فيها فهو فرع عارض .

- يسمى المبني من الأسماء (غير متمكنا) لأنه ليس متمكنا في باب الإسمية ، ولأن فيه شبه من الحرف .

من الأمثلة على الأسماء المبنية :

الضمائر كلها مبنية سواء مستترة أو بارزة ، متصلة أو منفصلة .

أسماء الأفعال كلها مبنية ، مثل : صه ومه ونزالي ودراك وشتان وهيهات ، وأسماء الأصوات لزجر الحيوانات .

أسماء الشرط ، مثل : من ومتى ومهما ــــــ عدا (أي) فهي معربة .

- أسماء الإستفهام ــــــ عدا (أي) .

- الأسماء الموصولة ــــــ عدا ما كان للمثنى (اللذين و اللتين)

- أسماء الإشارة ــــــ عدا ما كان للمثنى (ذان وتان)

لماذا خرجت تلك الأسماء عن أصلها فأصبحت مبنية ؟

قال العلماء : لأنها أشبهت الحرف والحروف مبنية ، فأخذت هذه الأسماء شيئا من أهم خصائص الحروف وهو البناء

- الأفعال قد تكون معربة ، وقد تكون مبنية .

- الأسماء معظمها معرب ، ومنها المبني .

- الحروف جميعها مبنية وليس فيها معرب .

يمكنكم التواصل عبر البريد : i.m.a.m2010@hotmail.com
سمية زلط

شبه الإسم بالحرف : (وهي الأسماء المبنية)

أسباب بناء بعض الأسماء هو شبه الإسم بالحرف ويكون ذلك على أنواع :

الشبه الوضعي ، والشبه المعنوي ، و الشبه الإستعمالي .

الشبه الوضعي : كأن يأتي الإسم على حرف أو حرفين فيشبه الحرف في الصورة والوضع .

- بعض الأسماء أشبهت الحرف فجاءت على حرف أو حرفين ، لذلك بنيت حيث أن أقل ما يتألف منه الإسم 3 أحرف

مما جاء على حرف واحد من الأسماء وبنيَ لمشابهته الحرف :

تاء الفاعل التي بنيت على الضم ، لأنها أشبهت الحرف شبها وضعيا ، مثل : نجحتُ .

و تاء المخاطب (المذكر والمؤنث) لأنها أشبهت الحرف شبها وضعيا

فبنيت على الفتح في المخاطب المذكر ، مثل : نجحتَ يا علي ،

وبنيت على الكسر في المخاطب المؤنث ، مثل : نجحتِ يا هند .

ومما جاء على حرفين من الأسماء وبُنِيَ لمشابهته الحرف :

(نا) الدالة على الفاعلين ، مثل : نجحنا ضمير مبني لأنه أشبه الحرف في عدد حروفه ويسمى شبها وضعيا .

الشبه المعنوي : بأن يتضمن الإسم معنى من معاني الحروف ، فيأخذ حكم الحرف ويكون مبنيا .

مثل : (متى الشرطية) وهي اسم ، بنيت مع أنها أكثر من حرفين لأنها أشبهت حرف (إن الشرطية) في المعنى ، و (إن) من أم الأدوات التي تستعمل للشرط .

الشبه الإستعمالي : والمراد به أن يلزم الإسم طريقة من طرق الحرف ، ومن ذلك أن يفتقر افتقارا متأصلا إلى جملة بعده ، فهنا يبنى الإسم لأنه شابه الحرف الذي يفتقر إلى ما بعده .

مثل : (إذ ، وحيث)

و الأسماء الموصولة (الذي ، التي ، الذين ، اللائي ، اللاتي ، من ، ما ، ذو الطائية ، " ال " الموصولة)

لماذا بنيت هذه الأسماء ؟ لأنها أشبهت الحرف شبها استعماليا . كيف ؟ بافتقارها إلى ما بعدها .

- الأسماء الموصولة تحتاج إلى صلة بعدها

- (إذ وحيث) تحتاج أن تضاف إلى جملة بعدها .

- الحروف المصدرية أيضا تحتاج إلى صلة بعدها .

- كذلك الأسماء التي تفتقر افتقارا متأصلا إلى ما بعدها .

والإفتقار المتأصل : المراد به ألا يكون :

افتقارا عارضا ، مثل قولنا : هذا يوم الإثنين ، يوم أضيفت وما بعدها مضاف إليه ، فهي معربة .

وفي قوله تعالى : " هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم " يوم أضيفت وبنيت ، لكنه بناء عارض و الإفتقار عارض ، لأن يوم أحيانا تضاف كما أشرنا .

وأحيانا لا تضاف ، مثل قولنا : هذا يوم مبارك .

يمكنكم التواصل عبر البريد : i.m.a.m2010@hotmail.com
سمية زلط

(المحاضرة الحادية عشر)

الأسماء التي لم تشبه الحرف : (وهي الأسماء المعربة)

وهي التي سلمت من شبه الحرف وبقيت على أصلها (الإعراب)

الأسماء التي لم تشبه الحرف أو الأسماء المعربة أو حركات الإعراب تنقسم إلى قسمين :

1- إعراب ظاهر : وهو الأصل والأكثر ، **مثل : نجح محمدٌ في الإمتحان ، ذهبت إلى محمدٍ ، رأيت محمداً .**

2- إعراب مقدر : وهو ما يعرب بحركات مقدرة ، **مثل :**

أ- الإسم المختوم بألف (المقصور) ، مثل : جاء الفتى ، رأيت الفتى ، سلمت على الفتى .

(الفتى) معربة بحركات مقدرة لم تظهر في جميع المواضع .

ب- الإسم المضاف إلى ساء المتكلم ، مثل : هذا كتابي ، لأن الياء احتاجت إلى كسر ما قبلها لتناسبها ، فنقول :

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة وهو مضاف وياء المتكلم مضاف إليه .

القسم الثاني من أقسام الكلمة (الفعل) من حيث الإعراب والبناء :

- الأصل في الإسم الإعراب وقد يبنى كما ذكرنا ، والأصل في الفعل البناء وقد يعرب كما سنذكر .

المبني من الأفعال :

1- الفعل الماضي :

- **يبنى على الفتح** (وهو الأصل و الكثير الغالب) ، **مثل : فهِمَ ، خرجَ ، كتبَ .**
- **و يبنى على السكون** ، إذا اتصل به ضمير رفع متحرك ، **لأن العل الماضي الثلاثي حروفه متحركة والضمير متحرك فتصبح أربع حروف متحركة (والعرب لا تنطق بأربعة أحرف متحركة) لهذا جعلوه في هذا الموضع مبني على السكون ، فنقول : ذهبْنا ، فهمْنا .**
- **ويبنى على الضم ، إذا اتصلت به واو الجماعة،لأن واو الجماعة التي هي ضمير (فاعل) تحتاج إلى حركة تناسبها فاختيرت حركة الضمة .**

2- الفعل الأمر : (يبنى على ما يجزم به مضارعه)

- الأصل أن يبنى على السكون لأن مضارعه يجزم بالسكون ، فنقول : اكتبْ ، أحسِنْ .

كما في المضارع : لم يكتبْ ، لم يحسن .

ويبنى على حذف حرف العلة ، إذا كان آخره معتلا مثل : ادع ربك ، اخش خالقك ، ابن مستقبلك .

كما أن مضارعه إذا كان آخره حرف علة يجزم بحذف حرف العلة ، فنقول : لم يدع . لم يخش ، لم يبن .

ويبنى على حذف النون ، إذا أسند إلى ألف الإثنين ، أو واو الجماعة ، أو ياء المخاطبة .

ياء المخاطبة ، مثل : اذهبي بنيت على حذف النون ، لأن مضارعها (تذهبين) يجزم بحذف النون (لم تذهبي)

ألف الإثنين ، مثل : افهما بنيت على حذف النون ، لأن مضارعها (يفهمان) يجزم بحذف النون (لم يفهما)

واو الجماعة ، مثل : افهموا بني الفعل على حذف النون ، لأن مضارعه (يفهمون) يجزم بحذف النون (لم يفهموا)

الخلاصة :

أن المبني من الأفعال :

1- الفعل الماضي و الأصل أنه يبنى على الفتح ، وقد يبنى على السكون إذا اتصل به ضمير رفع متحرك أو يبنى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة .

2- الفعل الأمر والأصل أنه يبنى على السكون ، وقد يبنى بحذف حرف العلة إذا كان معتلا ، أو يبنى على الحذف النون إذا أسند إلى : ألف الإثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة .

(المحاضرة الثانية عشر)

المعرب من الأفعال :

3- الفعل المضارع : وهو المعرب الوحيد من الأفعال ، يعرب حسب موقعه في الجملة .

مثل : يفهمُ الطالبُ الدرسَ ، لن يفهمَ الطالبُ ، لم يفهمْ الطالب .

الفعل المضارع معرب إلا في حالتين :

أ- إذا اتصلت به نون النسوة ، فإنه يبنى على السكون .

مثل : الطالبات يفهمْن ـــــ مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة (ننظر إلى آخر الفعل وليس نون النسوة)

ب- إذا اتصلت به نون التوكيد (خفيفة أو مشددة) اتصالا مباشرا ، فإنه يبنى على الفتح .

مثل : لأفهمَنَّ الدرس ـــــ فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد (ننظر إلى آخر الفعل وليس النون)

- إذا لم تتصل نون التوكيد بالفعل اتصالا مباشرا كأن يفصل بينها وبين الفعل فاصل ، يعد الفعل معربا وليس مبنيا ،

مثل : واو الجماعة ، نحو : لتبلونَّ ـــــ أسندت واو الجماعة إلى الفعل و فصلت بين النون والفعل .

و ياء المخاطبة ، نحو : فإما ترينَّ .

و ألف الإثنين ، نحو : ولا تتبعانِّ .

القسم الثالث من أقسام الكلمة (الحرف) من حيث الإعراب والبناء :

- الأصل في الحرف البناء ، وجميع الحروف مبنية .

أنواع البناء أربعة : بحسب الحركة

1- البناء على السكون ، وهو الأصل في البناء ، ويكون في الأسماء والأفعال والحروف .

مثالها : في الأسماء ، مثل : هلْ ، كمْ .

في الأفعال ، مثل : قُمْ (لأن فعل الأمر في الأصل يبنى على السكون) ،

ذهبْنا (فعل ماضي مبني على السكون ، لأنه اتصل به ضمير رفع متحرك)

في الحروف ، مثل : لمْ ، بلْ

2- البناء على الفتح ، ويكون في الأسماء والأفعال والحروف .

في الأسماء ، مثل : أينَ ، كيفَ (أسماء استفهام مبنية على الفتح) .

في الأفعال ، مثل : كتبَ (و الفعل الماضي الأصل فيه البناء على الفتح).

في الحروف ، مثل : سوفَ ، ثمَّ .

3- البناء على الكسر ، ويكون في الأسماء والحروف فقط .

في الأسماء ، مثل : هؤلاءِ ، وأمسِ بلغة أهل الحجاز .

في الحروف ، مثل : لام الجر (الكتابُ لمحمد)

4- البناء على الضم ، ويكون في الأسماء والحروف فقط .

- الأفعال تبنى على السكون والفتح و حذف العلة و حذف النون ، ولا تبنى على الكسر والضم .

يمكنكم التواصل عبر البريد : i.m.a.m2010@hotmail.com
سمية زلط

فرق بين المعرب والإعراب :

المعرب : هو ما يتغير آخره بحسب موقعه العرابي .

الإعراب : هو أثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل آخر الكلمة .

ينقسم الإعراب إلى :

الظاهر ، مثل : حضرَ محمدٌ ، أكرمتُ خالداً ـــــ حركات الإعراب ظاهرة .

المقدر ، مثل : أن يكون آخر الكلمة ألف سواء كانت :

فعل مضارع ، مثل : (يخشى) أو اسم مقصور، مثل :(الفتى) أو اسما مضافا إلى ياء المتكلم ، مثل : (كتابي)

أنواع الإعراب أربعة : (كما هي أنواع البناء أربعة أيضا)

وهي الرفع و النصب و الجر والجزم .

الرفع والنصب ، ويشترك فيه : الأسماء و الأفعال (المضارع طبعا)

الجر ، ويكون في : الأسماء فقط . (و الجر من خصائص وعلامات الإسم كما ذكرنا سابقا)

الجزم ، ويكون في : الفعل المضارع فقط . (والجزم يختص بالفعل المضارع كما ذكرنا سابقا)

- الفعل المضارع له ثلاث حالات : رفع ونصب وجزم .
- الإسم له ثلاث حالات : رفع ونصب وجر .
- ليس في الأسماء جزم ، وليس في الأفعال جر .

يمكنكم التواصل عبر البريد : i.m.a.m2010@hotmail.com

سمية زلط

(المحاضرة الثالثة عشر)

تنقسم علامات الإعراب إلى قسمين :

أ- علامات أصلية : وهي الكثيرة الغالبة .

الضمة للرفع ، الفتحة للنصب ، الكسرة للجز ، السكون للجزم .

علامات الإعراب الأصلية للإسم : الضمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للجر .

علامات الإعراب الأصلية للفعل : الضمة للرفع ، والفتحة للنصب ، السكون للجزم .

ب- العلامات الفرعية : وهي أقل من العلامات الأصلية ، وهي التي تنوب عن العلامات الأصلية .

وهي الواو ، والألف ، والياء ، و حذف العلة ، وثبوت النون ، وحذف النون .

تكون العلامات الفرعية في 7 أبواب :

1- الأسماء الستة . 2- جمع المذكر السالم . 3- جمع المؤنث السالم . 4- المثنى . 5- الممنوع من الصرف .

6- الفعل المضارع المعتل الآخر . 7- الأفعال الخمسة .

- خمسة أبواب في الأسماء ، وبابان في الأفعال .

الباب الأول من الأبواب التي تعرب بالعلامات الفرعية (الأسماء الستة) :

وهي : الأب ، والأخ ، والحم ، وذو (بمعنى صاحب) ، والفم (إذا فارقته الميم)، والهن (كناية عما يستقبح ذكره)

إعراب الأسماء الستة :

ترفع بالواو نيابة عن الضمة ، وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة ، وتجر بالياء نيابة عن الكسرة .

شروط إعراب الأسماء الستة حتى تعرب بالحروف :

1- أن تكون مفردة لا مثنى ولا جمع .

- إن كانت مثنى تعرب إعراب المثنى ، مثل : هذان أبوان رحيمان .

وإن كانت جمع تعرب إعراب الجمع مذكر سالم أو جمع تكسير ، مثل : " قل إن كان آباؤكم "

وهي اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (أعربت بالحركة لأنها جمع و ليست من الأسماء الستة)

2- أن تكون مكبرة لا مصغرة .

- إذا أتت بصيغة التصغير : فإنها تعرب بالحركات ، مثل : هذا أبيٌّ رحيم .

3- أن تكون مضافة ، ولكن (إلى غير ياء المتكلم) .

- إذا لم تضف إطلاقا : فإنها تعرب بالحركات وتخرج من الأسماء الستة ، مثل :

" وله أخٌ أو أختٌ " أخ : مبتدا مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

" قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا " اسم إن مؤخر وعلامة نصبه الفتحة .

- وإذا أضيفت إلى ياء المتكلم : تعرب بالحركات المقدرة ، مثل : زارني أبي ، أخي هارون

أب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة .

(والحركات المقدرة تكون في الإسم المقصور وفي الإسم المضاف إلى غير المتكلم كما ذكرنا سابقا)

- قال الشاعر : خالط من سلمى خياشيم وفا

هنا الشاعر خالف القاعدة وأعربها مع أن (فا) لم تضف ، وهنا الشاهد شاذ ، فيحفظ ولا يقاس عليه .

شروط تخص بعض الأسماء الستة :

- (ذو) يشترط : أن تكون إضافتها إلى اسم جنس ، مثل : ذو علم ، ذو دين ، ذو مهابة ، ولا يصح أن نقول : ذو طالب أو ذو محمد .

- ويشترط في الفم : أن تفارق الميم (فو) ، فنقول : فوك أو فو محمد ، أغلق فاك ، خرجت من فيك .

وإذا دخلت الميم ، مثل : خرجت من فمِّك ، أغلق فمَّك (مفعول منصوب بالفتحة) ، فإنها تعرب بالحركات الظاهرة .

يمكنكم التواصل عبر البريد : i.m.a.m2010@hotmail.com

سمية زلط

(المحاضرة الرابعة عشر)

للعرب في الأسماء الستة 3 لغات :

لغة الإتمام : والمراد بها أن : أن ترفع الأسماء الستة بالواو ، وتنصب بالفتحة ، وتجر بالياء ويتحقق ذلك إذا توفرت شروط الأسماء الستة . وهي اللغة الأولى والأفصح في جميع الأسماء ما عدا (الهن) .

لغة القصر : وهي أن تكون هذه الأسماء كالإسم المقصور مختومة بألف والحركة تقدر على آخرها . وتأتي في المرتبة الثانية بعد لغة الإتمام من حيث الفصاحة وتخص (الأب والأخ والحم) .

مثل : جاء أباك : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، والأب مضاف ، والكاف في محل جر مضاف إليه .

رأيت أباك : مفعول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة ، والأب مضاف والكاف في محل جر مضاف إليه .

سلمت على أباك : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة ، والأب مضاف والكاف في محل جر مضاف إليه .

و كما قال الشاعر : إن أباها وأبا أباها قد بلغا في المجد غايتاها

أباها : إسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة وهو مضاف ، والهاء : في محل جر مضاف إليه .

أبا : اسم معطوف على أباها منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة وهو مضاف .

أباها الثانية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة .

لغة النقص : وهي أن تتحقق في الأسماء الستة شروط الإعراب بالحروف فتعرب بالحركات الظاهرة مع إضافتها ، وتحذف الحروف التي تعرف بها . وهي أضعف اللغات و أقلها فصاحة مع الأسماء الستة عدا (الهن) فالأفصح في حقه لغة النقص .

كقول الشاعر : بأبِه اقتدي عدي في الكرم ومن يشابه أبَه فما ظلم .

بأبِه : أب ، اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل في محر جر مضاف إليه .

أبَه : أبَ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

إذا اختل شرط من شروط الأسماء الستة فإنها تعرب بالحركات وذلك إذا كانت :

(جمع تكسير أو غير مضافة أو مضافة إلى غير ياء المتكلم) لأن المثنى و جمع المذكر السالم لها قاعدتهما .

- قال عليه الصلاة والسلام : " ومن تعزى بعزاء الجاهلية فأعطوه بهنِّ أبيه " .

نلحظ جر (هن) بالكسرة بلغة النقص ، ولم تجر بالياء بلغة الإتمام ، وهذا دليل على أن الأفصح فيها لغة النقص لأن رسول الله هو أفصح العرب .

- عدَّ كثير من النحويين الأسماء التي تعرب بالحروف خمسة فقط ، وحذف اسم (هن) لأن الأفصح في حقها لغة النقص بخلاف سائر الأسماء الخمسة الأخرى ، وأدخلها ابن هشام ضمن الأسماء الستة متأثرا بالزجاجي لأن بعض العرب يستعمله بلغة الإتمام .

- اسم (هن) يستخدم بلغة الإتمام والنقص ولا يستخدم بلغة القصر . ولغة النقص أفصح في حقه .

سمية زلط

(المحاضرة الخامسة عشر)

الباب الثاني من الأبواب التي تعرب بالعلامات الفرعية (المثنى) :

المثنى : هو ما وضع للدلالة على اثنين وأغنى عن المتعاطفين .

فبدلا من أن نقول : نجح محمد ومحمد ، نقول : نجح المحمدان .

- أشار أبو حيان أن المثنى من خصائص اللغة العربية ، إذ أنها اللغة الوحيدة التي يوجد فيها مثنى .

إعراب المثنى : الرفع بالألف والنصب والجز بالياء ، مثل : حضر الطالبان ، أكرمت الطالبين ، شرح للطالبين .

حركة نون المثنى :

- الحركة الأصل والأفصح والأغلب هي الكسرة " قال رجلانِ من الذين أنعم الله عليهما " .

- بعض العرب يفتحها ، مثل : حضر الرجلانَ ، وأكرمتُ الرجلينَ ، واستشهد ابن هشام على هذه اللغة بشاهدين من الشعر :

1- على أحوذينَ استقلت فما هي إلا لمحة وتغيب . أي : جناحين .

2- وقال آخر : أعرف منها الجيد والعينانَ .

- الأفصح هو كسر النون ، وفتحها ليس خطئا وإنما لغة يقول بها العرب بخلاف الأفصح .

الألفاظ الملحقة بالمثنى :

هي ألفاظ ليس لها مفرد من لفظها ليست مثنى حقيقة وإنما ألحقت بالمثنى ، وتعرب إعراب المثنى تنقسم إلى :

أ- ما يعرب إعراب المثنى دون قيد أو شرط ، وهو (اثنان واثنتان ، واثني عشر ، واثنتي عشر).

مثل : نجح طالبان اثنان ، نجحت طالبتان اثنتان ، حضر اثنا عشر طالبا ، حضر اثنتا عشر طالبة .

ب- ما يعرب إعراب المثنى بشرط أن تضاف إلى ضمير ، وهما (كلا وكلتا) .

مثل : نجح الطالبان كلاهما ، رأيت الولدين كليهما ، نجحت الطالبتان كلتاهما ، رأيت الطالبتين كلتيهما .

- إذا أضيفت كلا وكلتا إلى إسم ظاهر فإنهما تعربان بالحركات الأصلية المقدرة لأن آخرهما ألف .

مثل : حضر كلا الرجلين ،

كلا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة وهو مضاف .

الرجلين : مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى .

أكرمت كلا الرجلين .

كلا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة وهو مضاف .

أعجبتني كلتا المقالين .

كلتا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف وهو مضاف .

قرأت كلتا المقالتين .

كلتا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة وهو مضاف .

بحثت في كلتا المقالين .

كلتا : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف .

يمكنكم التواصل عبر البريد : i.m.a.m2010@hotmail.com
سمية زلط

(المحاضرة السادسة عشر)

الباب الثالث من الأبواب التي تعرب بعلامات فرعية (جمع المذكر السالم) :

جمع المذكر السالم :

هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون في حالة الرفع أو ياء ونون في حالتي النصب والجر .

وحددنا ذلك لنخرج جموع التكسير لأنها أيضا تدل على أكثر من اثنين إلا أنه لا يزاد آخرها بواو ونون أو ياء ونون .

إعراب جمع المذكر السالم :

يرفع بالواو نيابة عن الضمة ، وينصب بالياء نيابة عن الفتحة ، ويجر بالياء نيابة عن الكسرة .

مثل : نجح المجتهدون ، أكرمت المجتهدين ، سلمت على المجتهدين .

حركة نون جمع المذكر السالم :

الأصل والأفصح : الفتحة بعكس المثنى فالأفصح فيه الكسر .

- يجوز كسر النون في جمع المذكر السالم في الشعر (لأن الشاعر مقيد بوزن) فأجازوا له أن يكسر نون جمع المذكر السالم إن احتاج لذلك .

مثل قول الشاعر : وماذا تبتغي الشعراء مني وقد جاوزت حد الأربعينَ

وقول آخر : عرفنا جعفرا وبني أبيه وأنكرنا زعانف آخرين

الأربعين ملحق بجمع المذكر السالم وتأخذ حكمه و الأصل في حركة نونه الفتح ، كسر لأنه جائز في الشعر خاصة .

شروط ما يصح جمعه جمعا مذكرا سالما :

يجب فيما يجمع جمعا مذكرا سالما إما أن يكون علما أو صفة ، فإن لم يكن علما أو صفة فلايصح أن يجمع جمعا مذكرا سالما .

فإذا كان علما يشترط فيه :

1- أن يكون خاليا من تاء التأنيث .

فلا يجمع : طلحة طلحون ، ومعاوية معاويون ، وحمزة حمزون ، علامة علامون

2- أن يكون علما لمذكر .

فلا يجمع جمعا مذكرا سالما نحو : سعاد ، زينب .

3- أن يكون ذلك العلم لعاقل .

فلا يجمع علم لغير عاقل ، مثل : (واشق وهو علم لكلب) فلايصح أن نقول : واشقون .

4- ألا يكون العلم مركبا إسناديا أو مزجيا .

مركب إسنادي ، نحو : برق نحره ، تأبط شرا . فلا يصح قول : يبرقون أو تأبطون .

مركب مزجي ، والأصل فيه أنه مؤلف من كلمتين مزجتا سويا ، نحو : معد يكرب .

ومثال ما توفرت فيه الشروط : محمدون وزيدون .

وإذا كان صفة فيشترط فيها :

1- أن تكون خالية من تاء التأميث.

مثل : فلايجوز جمع (قائمة قائمون)، بل (قائم قائمون) و (مجتهد مجتهدون) .

2- أن تكون الصفة لمذكر .

فلا يجوز جمع صفات الإناث عامة بما فيها الخالية من تاء التأنيث جمعا مذكرا سالما ، نحو : حائض

3- أن تكون الصفة لعاقل .

فلايجوز جمع صفة سابق لحصان وأقول (سابق سابقون)

سمية زلط

4- أن تقبل الصفة التاء عند تأنيثها أو تدل على التفضيل .

مثل : مجتهد مؤنثه مجتهدة ، عالم عالمة ، قائم قائمة إذن يقبل جمع المذكر السالم (مجتهدون ، عالمون ، قائمون)

أما (جريح) فهي : صفة تطلق على المؤنث والمذكر ،

نقول : رجل جريح وامرأة جريح وبالتالي لا تقبل جمع المذكر السالم وإنما تجمع جمع تكسير فنقول : جريح جرحى

وصبور مؤنثها صبور ، أحمر مؤنثها حمراء

فلايجوز جمعها جمعا مذكرا سالما لأن المؤنث منها لا يقبل تاء التأنيث .

فرق بين الشرط الأول من شروط العلم حتى يصح جمعه جمعا مذكرا سالما وبين الشرط الرابع من شروط الصفة حتى يصح جمعها جمعا مذكرا سالما :

فالأول : يجب أن يكون العلم نفسه أو الصفة نفسها غير مختوم بتاء التأنيث .

الثاني : فالمراد به مؤنث الصفة يكون مختوم بتاء التأنيث .

وبالنسبة للدلالة على التفضيل ، نحو : أكرم ، وأفضل .

مثل : محمد أكرم من خالد ، سعاد أفضل من زينب . فيجوز جمعه جمعا مذكرا سالما : أكرمون ، أفضلون .

فلا يشترط حتى تجمع جمعا مذكرا سالما أن يكون المؤنث منها مختوم بتاء التأنيث لأن حكمه خاص .

إذن :

ينفرد العلم عن الصفة في شروط صحة قبوله لجمع المذكر السالم : ألا يكون مركبا تركيبا إسناديا ولا مزجيا .

وتنفرد الصفة عن العلم في شروط صحة قبولها لجمع المذكر السالم : إما أن يكون المؤنث من الصفة قابلا للتاء أو تكون دالة على التفضيل .

يمكنكم التواصل عبر البريد : i.m.a.m2010@hotmail.com

سمية زلط

(المحاضرة السابعة عشر)

الألفاظ الملحقة بجمع المذكر السالم :

وهي ألفاظ تدل على الجمع و محمولة على جمع المذكر السالم وتلحق به .

1- أسماء الجموع . التي ليس لها مفرد من لفظها ، وهي كثيرة ، منها :

أولو ، عالمون (ليست مفرد لعالم) ، وألفاظ العقود (من العشرين إلى التسعين) .

" ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة "

أولو : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

" الحمد لله رب العالمين " عالَمون في حالة النصب ، وعالمين في حالة الجر .

" وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة "

ثلاثين : مفعول ثاني لوعد منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

أربعين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء .

" إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة " .

2- جمع التكسير . ولها مفرد من لفظها ،

لكنها ليست جمع مذكر سالم وإنما هناك جموع تكسير ألحقت بجمع مذكر سالم وهي كثيرة ، من أهمها :

بنون جمع ابن ، أرضون جمع أرض ، سنون جمع سنة ، عضون جمع عضة ، عزون جمع عزة .

" قال كم لبثتم في الأرض عدد سنين "

سنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه ملحق بجمع مذكر سالم .

" الذين جعلوا القرآن عضين "

عضين : مفعول ثان لجهل منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بجمع مذكر سالم .

" عن اليمين وعن الشمال عزين "

عزين : حال منصوبة وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة .

3- جمع سلامة (تصحيح) لم يستوف الشروط :

مثل : أهلون ، وابلون ـــــ لأن أهلا ووابلا ليسا علمين ولا صفتين وإنما اسمان ، ولأن وابلا لغير العاقل .

اختل فيهما شرط من شروط جمع المذكر السالم (أن يكون صفة أو علما) فألحقت بجمع المذكر السالم في الإعراب.

" بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول و المؤمنون إلى أهليهم أبدا "

أهليهم هنا : مجرور بإلى وعلامة جره الياء ، لأنه ملحق بجمع مذكر سالم .

4- ما سمي به هذا الجمع (أن يجعل الجمع علما) : كزيدون وعليون

مثل : ابن زيدون ـــــ جعل علم لشخص

عليون ـــــ علم على منزلة في الجنة .

ما يسمى به هذا الجمع يجوز في إعرابه ثلاثة أوجه :

أ- الإلحاق بجمع المذكر السالم فيرفع بالواو وينصب ويجر بالياء .

فنقول : حضر زيدون ، أكرمت زيدين ، سلمت على زيدين .

" إن الأبرار لفي عليين " مجرور بفي وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع مذكر سالم .

" وما أدراك ما عليون " مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع مذكر سالم .

ب- أن يلزم الياء دائما ويعرب بالحركات الأصلية مع التنوين (وسمي باب غسلين)

يرفع بالضمة ، وينصب بالفتحة ، ويجر بالكسرة مع التنوين و لزوم الياء .

فنقول : جاء زيدينٌ ، رأيت زيديناً ، سلمت على زيدينٍ .

بعض العرب يعامل (بنين وسنين) معاملة (غسلين) فتجعل الياء لازمة وتعربه بالحركات الأصلية منونة :

و منه قول الشاعر : وكان له أبو حسنٍ عليٌ   أبا برا ونحن له بنينُ .

بنين : معربة بالحركات والياء لازمة ، مرفوعة وعلامة رفعها الضمة (حركة أصلية)

نلحظ عدم لحاق التنوين هنا : لأجل الروي الذي يمنع التنوين ، ولو كان في الكلام النثري لَنُوِّن .

كذلك قول الشاعر : دعاني من نجدٍ فإن سنينَه   لعبن بنا شيبا وشيبننا

سنين : منصوبة بالفتحة (أعربت بالحركات) ـــــ هنا بعض العرب عاملها معاملة غسلين .

واللغة الأفصح في معاملة بيني وسنين : أن يعرب إعراب جمع المذكر السالم ، كقوله تعالى :

" المال والبنون زينة الحياة "

البنون : معطوف على المال مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

وقوله تعالى : " قال كم لبثتم في الأرض عدد سنين "

سنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ـــــ وهنا اللغة الأفصح .

ج- أن يلزم الواو دائما ويعرب بالحركات الأصلية مع التنوين (سمي باب عربون) .

يرفع بالضمة ، وينصب بالفتحة ، ويجر بالكسرة مع التنوين ولزوم الواو .

جاء زيدونٌ ، ورأيت زيدوناً ، وسلمت على زيدونٍ

ومنه قول الشاعر : طال ليلي وبت كالمجنون   واعترتني الهموم بالماطرونِ

سمية زلط

(المحاضرة الثامنة عشر)

الباب الرابع من الأبواب التي تعرب بعلامات فرعية ، وهو باب جمع المؤنث السالم :

(يسمى باب ما جمع بألف وتاء زائدتين)

يشترط في ما يجمع هذا الجمع : أن تكون الألف والتاء زائدتين .

فإن كان ثمة جمع آخره ألف وتاء إحداهما أصلية : فإنه يعد جمع تكسير ، مثل : أقوات ، أموات ، أصوات .

وتعرب هذه الجموع بالحركات الأصلية .

وقد يكون العكس ، الألف هي الأصلية والتاء زائدة ، نحو : غزاة ، رماة ، قضاة .

لهذا : تعد جموع تكسير ، ولا يصح أن تعرب إعراب جمع المؤنث السالم .

إعراب جمع المؤنث السالم :

يرفع بالضمة وهي علامة أصلية ، وينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة وهي علامة فرعية ،

ويجر بالكسرة وهي علامة أصلية .

- إذن جمع المؤنث السالم يعرب بعلامة فرعية في حالة واحدة من حالاته الإعرابية وهي (حالة النصب) .

حمل على هذا الجمع شيئان أو يلحق به شيئين :

1- أولات : وهي اسم جمع لا مفرد لها من لفظها ، وتعرب إعراب المؤنث السالم لأنها ألحقت به .

نحو : " وإن كنَّ أولات حمل " .

2- ما سمي بهذا الجمع فجعل علما : نحو : رأيت عرفاتٍ ، وسكنت أذرعاتٍ (وهي قرية بالشام)

ويجوز في إعرابه وجهين :

أ- أن يعرب على ما كان عليه قبل التسمية (العلمية) وهو إعراب جمع المؤنث السالم ويلحقها التنوين .

لأن جمع المؤنث السالم إذا كان مجردا من الإضافة ولم تدخله أل (ينون) .

فيرفع بالضمة ، وينصب بالكسرة ، ويجر بالكسرة ، مع التنوين ـــــ وهذا الوجه هو الأشهر والأفصح .

نحو : هذه عرفاتٌ ، رأيت عرفاتٍ ، أقمت في عرفاتٍ .

ب- أن تعرب إعراب جمع المؤنث السالم لكن لا يلحقها التنوين .

نحو : هذه عرفاتُ ، رأيت عرفاتِ ، مررت بعرفاتِ .

ج- أن تعرب إعراب الممنوع من الصرف . لأنها علم مؤنث .

إعراب الممنوع من الصرف :

يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة .

نحو : هذه عرفاتُ ، رأيتُ عرفاتَ ، مررتُ بعرفاتَ .

لهذا روي بيت امرئ القيس :

تنورتها من أذرعاتِ   بيثرب أدنى دارها نظر .

روي على الوجه الأول (من أذرعاتٍ) : على أنها معربة إعراب جمع المؤنث السالم والتنوين يلحقها .

وروي على الوجه الثاني (من أذرعاتِ) :على أنها معربة إعراب جمع المؤنث السالم بدون التنوين .

وروي على الوجه الثالث (من أذرعاتَ) : على أنها اسم علم مؤنث ممنوع من الصرف .

- من تكلم بالوجهين الآخرين فلا يعد خطأ وإنما خالف الأفصح والأرجح .

- لا يستلزم أن يكون ما يعرب بعلامات فرعية إعرابه في كل حالاته الإعرابية بعلامات فرعية وإنما يكفي لو أعرب في حالة واحدة من حالاته الإعرابية ، لأن يضم إلى الأبواب التي تعرب بالعلامات الفرعية .

- نلحظ أن الأبواب الأربعة الماضية جميعها أسماء ، كالأسماء الستة ، والمثنى (لأنه لا يثنى إلا الأسماء) ، وجمع المذكر السالم (لأنه لا يجمع إلا الأسماء) ، وجمع المؤنث السالم .

بقى الباب الخامس وهو الممنوع من الصرف ويدخل ضمن الأسماء أيضا .

(المحاضرة العشرون)

الباب الخامس من الأبواب التي تعرب بعلامات فرعية (الممنوع من الصرف) :

المراد بالصرف : التنوين .

الإسم الممنوع من الصرف : أي الممنوع من التنوين ، لأنه قد أشبه الفعل ، والفعل لا ينون .

- الأصل في الإسم أنه معرب ، فلما أشبه الفعل بقي معربا لكنه لا ينون للثقل .
- الفعل ثقيل لهذا يمنع من التنوين .
- قلنا بأن الإسم إذا أشبه الحرف يبنى .

متى يمنع الإسم من الصرف ؟ إذا أشبه الفعل .

متى يشبه الفعل ؟ إذا وجد فيه علتان تمنعان من الصرف أو علة واحدة تقوم مقام علتين .

علل منع الإسم من الصرف :

أ- ما يمنع من الصرف لعلتين :

بالنسبة للعلمية :

1- العلمية والعجمة ، مثل : إبراهيم ، إسماعيل .

2- العلمية وزيادة الألف والنون ، مثل : سلطان ، عثمان .

3- العلمية ووزن الفعل ، مثل : يعرب ، يزيد ، أحمد .

كأن يأتي الإسم على وزن فعل .

4- العلمية والعدل ، مثل : عمر ، جمح ، هبل ، زحل ، زفر ، فقم (بطن من إحدى القبائل) .

العلم هنا معدول ، أي : عدل وغير من صيغته الأصلية .

فعمر أصله : عامر ، لكنه غُير إلى صيغة عمر ، وهذه الأسماء المعدولة أتت على وزن فعل .

5- العلمية والتركيب ، مثل : حضرموت ، بعلبك .

6- العلمية والتأنيث ، مثل : طلحة ، فاطمة .

بالنسبة للوصفية :

6- الوصفية ووزن أفعل ، مثل : أحمر ، أكرم ، أعلم ، أعرج ، أكحل ، أعمى .

7- الوصفية وزيادة الألف والنون ، مثل : عطشان ، غضبان ، عجلان ، خديان ، ظمآن .

ب- ما يمنع من الصرف لعلة واحدة تقوم مقام علتين :

1- ألف التأنيث الممدودة ، نحو : صحراء ، حمراء ، كحلاء ، نجلاء ، عفراء .

2- ألف التأنيث المقصورة ، نحو : أخرى ، صغرى ، كبرى ، حبلى ، دنيا .

3- الإسم على صيغة منتهى الجموع : وهي ما جاء على وزن :

مفاعل أو مفاعيل : مساجد ، مصابيح ، مفاتح مفاتيح

أو ما أشبههما : أفاعل أفاعيل أو فواعل فواعيل،مثل : شواعر ، دراهم ، أحاديث ، أقاويل ، أباطيل ، دنانير ، قناديل

يمكنكم التواصل عبر البريد : i.m.a.m2010@hotmail.com

سمية زلط

إعراب الممنوع من الصرف :
يرفع بالضمة (وهي علامة أصلية) ، وينصب بالفتحة (وهي علامة أصلية) ،
ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة (وهي علامة فرعية) .
نحو : زارني إبراهيمُ ، أكرمتُ إبراهيمَ ، سلمت على إبراهيمَ.
- إذن يعرب بعلامة فرعية في حالة واحدة فقط وهي (الجر)
هناك مسألتان لايعرب فيهما الممنوع من الصرف بعلامات فرعية وإنما يعرب بعلامات أصلية .
فيرفع بالضمة ، وينصب بالفتحة ، ويجر بالكسرة نيابة عن الفتحة ، وهما :
1- إذا كان الإسم الممنوع من الصرف مضافا (وليس مضاف إليه) .
مثل : استمعت إلى أحاديثِ المصطفى (مجرورة بالكسرة وهي علامة أصلية)
دخلت في صحراءِ الدهناء . اسم ممنوع من الصرف جرّ بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جاء مضاف .
صليتُ في مساجدِ الحي .
ومعروف أنها في حالتي الرفع والنصب تعرب بعلامات أصلية كما هو إعراب الممنوع من الصرف .
فأقول : هذه أحاديثُ المصطفى ، قرأت أحاديثَ المصطفى .
- إذا أتى مضافا إليه يعرب بعلامة فرعية في حالة الجر كما هو إعراب الممنوع من الصرف .
مثل : هذا كتابُ أحمدَ . مضاف إليه مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف . (للعلمية ووزن الفعل)
هذا ابن إسماعيلَ . مضاف إليه مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف . (للعلمية والعجمة)
" لقد خلقنا الإنسان في أحسنِ تقويم " أحسنِ : اسم ممنوع من الصرف للوصفية مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه مضاف (نلحظ هنا أنه مجرور بعلامة أصليةِ لأنه مضاف (وليس كما يجر الإسم الممنوع من الصرف) .
" وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسنَ منها " هنا : أعرب إعراب الممنوع من الصرف فجر بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه لم يضف .
2- إذا دخلت (ال) على الإسم الممنوع من الصرف فإنه يجر بالكسرة .
سواء كانت (ال) التعريفية ، نحو : استفدت من الأحاديثِ التي حفظتها ،
نظرت إلى الصحراءِ الكبيرة ،
" إنما الصدقات للفقراء والمساكينِ " اسم ممنوع من الصرف لأنه أتى على صيغة منتهى الجموع مجرور بالكسرة لدخول (ال) عليه .
" أما السفينة فكانت لمساكينَ يعملون في البحر" أما هنا : فأعرب إعراب الممنوع من الصرف وجرّ بالفتحة .

أو كانت (ال) الموصولة ، نحو : " كالأعمى والأصمّ "
أعمى : ممنوع من الصرف للوصفية ووزن الفعل فهنا جرّ بالكسرة المقدرة نيابة عن الفتحة (وليس بالفتحة) لأنه دخلت عليه (ال) الموصولة والذي دلنا على أنه مجرور بالكسرة : الإسم الذي عطف عليه .

أو كانت (ال) الزائدة ، نحو قول الشاعر :
رأيت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا بأعباء الخلافة كاهله
اليزيد : اسم ممنوع من الصرف للعلمية ووزن الفعل أتى مضاف إليه وجرّ بالكسرة نيابة عن الفتحة .
" نلحظ أنه أتى مضاف إليه وقلنا سابقا أنه لو أتى مضاف إليه يجر بالفتحة لكنه هنا دخلت عليه (ال) الزائدة "
القياس أن يقول : رأيت الوليد بن يزيدَ . فتجرّ بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية ووزن الفعل .
والأعلام لا تدخل عليها (ال) على القول الصحيح من أقوال العلماء ،
لكن دخلت عليه (ال) الزائدة في البيت للضرورة الشعرية .

سمية زلط

(المحاضرة الحادية العشرون)

الباب السادس من الأبواب التي تعرب بالعلامات الفرعية (الأفعال الخمسة) :

- يسميها بعض النحويين كابن هشام (الأمثلة الخمسة) .

المراد بالأفعال الخمسة : هي كل فعل اتصلت به ألف الإثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة .

ألف الإثنين ، نحو : تكتبان أو يكتبان ، واو الجماعة ، نحو : تكتبون أو يكتبون (سواء للمخاطب أو الغائب) .

ياء المخاطبة ، نحو : تفهمين .

خمس صيغ للأفعال الخمسة :

يفعلان ، تفعلان ، يفعلون ، تفعلون ، تفعلين .

إعراب الأسماء الخمسة :

ترفع بثبوت النون ، وتنصب وتجر بحذف النون . (تعرب في الثلاث حالات بعلامات فرعية) .

نحو : الطلاب يذاكرون جيدا ، هما لن يذهبا اليوم ، أنتم لن تحضروا اليوم ،أنتم لم تذاكروا ، لن تذهبي معي .

" الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم "

يظنون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون نيابة عن الضمة لأنه من الأفعال الخمسة .

" فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا "

تفعلوا الأولى : فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبة حذف النون نيابة عن الفتحة لأنه من الأفعال الخمسة ،

تفعلوا الثانية : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون لأنه من الأفعال الخمسة .

" إلا أن يعفون أو يعفوَ الذي بيده " ، " والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا "

فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة . ولا يعد من الأفعال الخمسة ، لأنه لم يسند إلى ألف الإثنين أو إلى واو الجماعة أو إلى ياء المخاطبة ، بل أسند إلى نون النسوة والواو ليست للجماعة ،

و تسمى الواو هنا : (لام الكلمة) لام الحرف الأخير من الفعل .

ملحوظة :

- إذا كان الفعل المضارع آخره واو ، مثل : يدعو ، يرجو ، يسمو ، وأسند إلى نون النسوة فإن صورته تشبه الفعل المضارع إذا أسند إلى واو الجماعة (فلننتبه) .

يمكنكم التواصل عبر البريد : i.m.a.m2010@hotmail.com

سمية زلط

(المحاضرة الثانية العشرون)

الباب السابع من الأبواب التي تعرب بعلامات فرعية (الفعل المضارع المعتل الآخر) :

الفعل المضارع المعتل الآخر : هو كل فعل مضارع آخره حرف من حروف العلة (الألف ، الواو ، الياء)

آخره ألف ، نحو : يخشى ، يسعى . آخره واو ، نحو : يدعو ، يرجو ، يكسو . آخره ياء ، نحو : يرمي ، يبني .

إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر :

يرفع بالضمة (علامة أصلية) ، ينصب بالفتحة (علامة أصلية) ، يجزم بحذف حرف العلة (علامة فرعية) .

مثل : أنا أخشى ربي . فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة .

لن أخشى إلا الله . فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة .

لم يخشَ إلا الله . فعل مضارع مجزوم بلن وعلامة جزمه حذف حرف العلة .

- نحذف حرف العلة ونضع على الحرف الأخير (الذي قبل المحذوف) حركة من جنس المحذوف .

- إذا كان المحذوف ألف نضع فتحة ، وإذا كان واو نضع ضمة ، وإذا كان ياء نضع كسرة .

- وضعت الحركات للدلالة على الحروف المحذوفة .

ملحوظات :

1- قال الشاعر :

ألم يأتيك و الأنباء تنمي بما لاقت لبونُ بني زيادِ

الشاهد : قال يأتيك ولم يحذف الياء مع أنه مجزوم بلم .

السبب : الضرورة الشعرية ، حيث : انكسر البيت فلأجل إقامة الوزن جعل الفعل على صورته الأصلية .

2- قوله تعالى : " إنه من يتقِ ويصبرْ فإن الله لايضيع أجر المحسنين "

نقرؤها برواية حفص عن عاصم :

بحذف الياء على أن (مَنْ) أداة شرط تجزم فعلين (فعل الشرط وجواب الشرط)

يتقِ : فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الياء) .

يصبرْ : أسكنت الراء لأن الفعل معطوف على الفعل المجزوم .

بينما قرأها قُنْبل عن ابن كثير :

" إنه من يتقي ويصبرْ " بإثبات الياء مع إسكان الراء .

وجه ابن هشام هذه القراءة على أن : (مَنْ) ليست شرطية ، وإنما اسم موصول بمعنى (الذي)

كقولنا : أعجبني مَنْ تفوق في الإمتحان ، وبالتالي يكون الفعل (يتقي) : مرفوع بالضمة المقدرة وفق القاعدة .

الإشكال هنا في إسكان الراء والفعل غير مجزوم !

قال : أسكنت الراء لأسباب :

1- إما للتخفيف ، بسبب توالي الحركات حيث سيجتمع 4 حركات متوالية (الباء والراء والفاء والهمزة) .

2- على أنه وصل بنية الوقف ، والمراد : أن يأخذ في الوصل ما كان يستوجب حكمه أثناء الوقف .

- هذا التخريج يتوجه على قراءة قنبل عن ابن كثير فقط ، أما قراءة حفص فلاتحتاج لتوجيه لأنها موافقة للقاعدة .

(المحاضرة الثالثة والعشرون)

باب الإعراب التقديري :

- هناك بعض الكلمات تقدر فيها جميع الحركات ، وهناك كلمات تقدر فيها حركة أو حركتين .

ما يقدر فيه جميع حركات الإعراب :

الإسم المقصور : وهو الإسم المعرب الذي آخره ألف لازمة . **مثل :** الفتى ، المصطفى .

يجب أن يكون اسما : فهناك فعل آخره ألف لازمة ، مثل : يخشى .

يجب أن يكون معربا : فهناك اسم آخره ألف لازمة لكنه مبني ، مثل : هذا

يجب أن يكون آخره ألف لازمة : فهناك اسم معرب آخره ألف لكنها ليست لازمة ، مثل : رأيت محمداً .

إعراب الإسم المقصور :

تقدر فيه الحركات الثلاثة (الضمة والفتحة والكسرة)

والعلة : التعذر لأن آخره ألف والألف لا تقبل الحركة .

المراد بالتعذر : تعذر تحريك الألف فهي دائما ساكنة لا تقبل الحركة .

نحو : قال المصطفى . فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر .

أكرم الله المصطفى . مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر .

صليت على المصطفى . اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر .

ما يقدر فيه حركة أو حركتان :

1- الإسم المنقوص : وهو الإسم المعرب الذي آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها . **مثل :** قاضي ، داعي ، رامي .

يجب أن يكون اسما : فهناك الفعل المعرب الذي آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها ، مثل : يرمي .

يجب أن يكون معربا : فهناك الإسم المبني الذي آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها ، مثل : الذي .

يجب أن تكون الياء لازمة مكسور ما قبلها : فهناك الإسم المعرب الذي آخره ياء لازمة غير مكسور ما قبلها ،

مثل : ظَبْي ، رمْي ، بغْي .

هذا ظبيٌ ، رأيت ظبياً ، مررت بظبيٍ (هنا تظهر جميع الحركات الإعرابية) .

إعراب الإسم المنقوص :

تقدر عليه حركتي الضمة والكسرة (لأن فيهما ثقل) وتظهر الفتحة (لأنها خفيفة) .

والعلة : الثقل ، لأنه بالإمكان نطقها لكن بها صعوبة بخلاف المقصور يستحيل نطقها .

2- الفعل المعتل الآخر بالألف ، مثل : يخشى ، يسعى .

إعرابه : تقدر عليه حركتي الضمة والفتحة (للتعذر) .

(ليس هناك كسرة في الفعل المضارع لأنه لا يجر ، بل يجزم وكما عرفنا أن المعتل الآخر يجزم بحذف حرف العلة)

مثل : محمد يخشى ربه . خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر .

لن يسعى اليوم . فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر .

لم يسعَ اليوم . مجزوم بحذف حرف العلة .

3- الفعل المعتل الآخر بالواو أو الياء ، مثل : يدعو ، يرجو **أو** يجري ، يبني .

إعرابه : تقدر عليهما الضمة (للثقل) وتظهر الفتحة .

مثل : علي يدعو ربه ، الطفل يجري . مرفوعان بالضمة المقدرة للثقل .

لن يدعوَ إلا ربه ، لن يجريَ اليوم . منصوبان بالفتحة المقدرة للثقل .

سمية زلط

(المحاضرة الرابعة والعشرون)

باب النكرة والمعرفة :

النكرة .

- النكرة هي الأصل ، لأن هناك قاعدة في اللغة العربية أن :
" الذي لا يحتاج إلى علامة هو الأصل ، والذي يحتاج يحتاج إلى علامة فرع عن الأصل "
فالمذكر هو الأصل ، لأنه لا يحتاج إلى علامة ، والمؤنث فرع لأنه يحتاج علامة تدل على تأنيثه .
كذلك المفرد هو الأصل ، والمثنى والجمع فرع .

وهي نوعان :
أ- ما يقبل (ال) التعريفية (وليست الزائدة أو الموصولة أو غيرها)،مثل: رجل الرجل ، كتاب الكتاب ، فرس الفرس
ب- ما يقع موقع ما يقبل (ال) التعريفية ، مثل : ذي ، مَنْ ، ما .
مررت برجل ذي مال . ذي بمعنى : صاحب . وصاحب تقبل (ال) التعريفية .
مررت بمن معجب لك . من بمعنى : شخص أو إنسان . وكلاهما تقبلان (ال) التعريفية .
إذا أعجبك شخص فأقول لك : مررت بمن هو معجب لك .

المعرفة .

وهي نوعان :
أ- ما لا يقبل دخول (ال) التعريفية ولا يقع موقع ما يقبل دخول (ال) التعريفية ، مثل : الأعلام .
نحو : زيد ، عمر ، أحمد ، فاطمة .
ب- ما يقبل (ال) غير التعريفية ، مثل : بعض الأعلام التي بمعنى الصفات ،
نحو : عباس ، حارث ، ضحاك ، فضل . يدخل عليها (ال) ليس للتعريف فهي معرفة ، وإنما : للَمْح الأصل بها .
نحو : العباس (كثير العبوس) ، الضحاك (كثير الضحك) ، الفضل (كثير الفضل) . فهنا (ال) زائدة .

أقسام المعرفة سبعة :

1- الضمائر . كأنا وأنت وهو .
2- الأعلام .
3- أسماء الإشارة . كذا و ذي و ذان و تان و أولاء .
4- الأسماء الموصولة . كالذي والتي .
5- المعرف ب (ال) .
6- المضاف لإحدى المعارف السابقة .
7- المنادى . نحو : يا علي ، يارجل .

- المعرفة محصورة ومحددة ، بينما النكرة شائعة غير محددة ، لهذا قلنا أنها الأصل كونها لا تحتاج علامة .

سمية زلط

(المحاضرة الخامسة والعشرون)

*** الضمائر :**

ينقسم الضمير من حيث المسند إليه إلى :

ضمير المتكلم (وهو أعرف المعارف على الإطلاق) ، ثم يليه : ضمير المخاطب ، ثم يليه : ضمير الغائب .

الضمير هو : اسم لما وضع لمتكلم ، نحو : أنا ، نحن .

أو مخاطب ، نحو : أنتَ ، أنتِ ، أنتما ، أنتم ، أنتن .

أو غائب ، نحو : هو ، هي ، هما ، هم ، هنّ .

- يصح أن يكون الضمير نفسه لمخاطب تارة ولغائب تارة أخرى ، مثل : الألف ، الواو ، النون .

فإذا قلنا : قوما (الألف هنا لمخاطب) ، قاما (الألف هنا لغائب) ،

اجتَهِدُوا (الواو لمخاطب) ، اجْتَهَدُوا (الواو لغائب) ،

اجْتَهِدْن (نون النسوة هنا لمخاطب) ، اجْتَهَدْن (نون النسوة هنا لغائب) .

. نلاحظ أنه : إذا أسند إلى الضمير فعل أمر تكون (الألف والواو والنون) لمخاطب ،

وإذا أسند إلى الضمير فعل ماضي تكون (الألف والواو والنون) لغائب .

ينقسم الضمير إلى : بارز و مستتر .

البارز : هو ما له صورة في اللفظ فيكون ظاهرا وينطق به ، نحو : أنا محمد ، أنت مجتهد ، جاورت محمدا ، أكرمتك

القسم الأول من أقسام الضمير : (البارز)

ينقسم الضمير (البارز) إلى : متصل و منفصل .

المتصل : هو ما لا يفتتح به النطق ولا يقع بعد إلا .   ويستثنى من ذلك قول الشاعر :

وما نبالي إذا ما كنت جارتنا   أن لا يجاورنا إلاّكِ ديّار.

نلحظ أنه : أتى بضمير متصل بعد إلا ، والعلة عنا : الضرورة الشعرية .

ينقسم الضمير (المتصل) بحسب موقعه الإعرابي إلى (ثلاثة أقسام) :

أ- ما يختص بمحل الرفع ، فلا تأتي في محل نصب أو جر . وهي : (5 ضمائر) .

1- تاء الفاعل (سواء كانت لمخاطب أو متكلم) نحو : أحسنتَ ، أقمتُ .

2- ألف الإثنين ، نحو : نَجَحَا ، أُكْرِمَا . (هنا أتت في محل رفع فاعل ، ومحل رفع نائب فاعل) .

3- واو الجماعة ، نحو : خَرَجُوا ، أُكْرِمُوا .

4- نون النسوة ، نحو : خَرَجْن ، أُكْرِمْن .

5- ياء الخاطبة ، نحو : اجْتَهِدِي . (في محل رفع فاعل)

ب- مشترك بين محل النصب والجر . وهي (3 ضمائر) .

1- ياء المتكلم ، مثل : صديقي أكرمني (الأولى: في محل جر لأنها مضاف إليه، والثانية: في محل نصب مفعول به)

2- كاف الخطاب (وما تفرع منها سواء كانت لمفرد أو مثنى أو جمع) ، نحو :

صديقك أكرمك ، صديقكما أكرمكما ، صديقكم أكرمكم ، صديقتك أكرمتك ، صديقتكما أكرمتكما ، صديقتكن أكرمتكن .

(الكاف الأولى في كل مثال : ضمير متصل في محل جر مضاف أليه ، والثانية : في محل نصي مفعول به)

3- هاء الغائب (وما تفرع منها سواء كانت لمفرد أو مثنى أو جمع) ، نحو :

صديقه أكرمه ، صديقهما أكرمهما ، صديقهم أكرمهم ، صديقتها أكرمتها .... إلخ .

(الهاء الأولى : في محل جر مضاف إليه ، الثانية : في محل نصب مفعول به)

ج- ما يشترك فيه الأوجه الإعرابية الثلاثة . وهو ضمير واحد (نا الدالة على الفاعلين) .

مثل : " ربنا إننا سمعنا " الأولى : ضمير متصل في محل رفع فاعل، الثانية : ضمير متصل في محل نصب إسم إن ،

الثالثة : في محل جر مضاف إليه .

(المحاضرة السادسة والعشرون)

القسم الثاني من أقسام الضمير : (المستتر)

المستتر : وهو ما ليس له صورة في اللفظ ، ولا يجوز إظهاره والنطق به .

الإستتار : هو الإختباء والإختفاء ، فمن حيث الحكم هو موجود لكنه لا يظهر ولاينطق به .

(كما لو كان إنسان موجود في مكان ما لكنه مختبئ فيعد موجدا لكنه لا يرى) .

الضمير (المستتر) من حيث موقعه الإعرابي :

لا يكون إلا في موقع إعرابي واحد ، وهو : الرفع . فلا يأتي في موضع نصب أو جر .

ينقسم الضمير المستتر إلى قسمين : مستتر وجوبا و مستتر جوازا .

المستتر وجوبا : هو ما يجوز أن يحل محله اسم ظاهر أو ضمير منفصل .

المستتر جوازا : ما يجوز أن يحل محله اسم ظاهر أو ضمير منفصل .

. ننتبه : فليس المقصود إظهار الضمير نفسه ، وإنما المقصود : الإسم الظاهر الذي يحل محل الضمير ، لأن الضمير المستتر في قسمية وجوبا وجوازا لا يجوز أن يظهر ، ولو ظهر لما سمي مستترا .

القسم الأول من أقسام الضمير المستتر (الإستتار الواجب) :

يجب استتار الضمير في 5 مواضع :

1- فاعل فعل الأمر المسند إلى الواحد .

نحو : انتبه يا محمد . فاعل انتبه : ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت .

(هنا لا يجوز إظهار الضمير ولا أن يوضع مكانه اسم ظاهر أو ضمير منفصل)

2- فاعل الفعل المضارع المبدوء بتاء خطاب الواحد ، أو الهمزة ، أو النون .

المبدوء بالتاء ، نحو : أنت تجتهد في دروسك . فاعل تجتهد : ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت .

المبدوء بالهمزة ، نحو : أنا أدرس . فاعل أدرس : ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا .

المبدوء بالنون ، نحو : نحن ندرس . فاعل ندرس : ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن .

3- إذا كان الضمير مرفوعا بفعل استثناء (خلا ، عدا ، لايكون) .

(خلا وعدا يجوز أن تاتيا حرف جر فيكون الإسم بعدهما مجرورا ، ويجوز أن تأتيا فعلا فالمستثنى بها يكون منصوبا)

مثل : حضر الطلاب خلا عليا . فاعل خلا : ضمير مستتر وجوبا تقديره هو .

نجح الطلاب عدا محمد . فاعل عدا : ضمير مستتر وجوبا تقديره هو .

حضر الطلاب ولا يكون زيدا . زيدا : خبر (لا يكون) منصوب بالفتحة ،

واسم (لا يكون) ضمير مستتر وجوبا تقديره هو .

- فاعل (خلا وعدا) يكون ضمير مستتر وجوبا ، واسم (لايكون) ضمير مستتر وجوبا .

4- إذا كان الضمير مرفوعا بأفعل في (التعجب) أو بأفعل في (التفضيل) .

أفعل التعجب ، نحو : ما أحسنَ السماء ! . فاعل أحسن : ضمير مستتر وجوبا تقديره هي .

أفعل التفضيل ، نحو : هم أحسن أثاثا ، أنت أحسنُ خلقاً . فاعل الوصف أحسن : ضمير مستتر وجوبا تقديره هم .

ملحوظة : أفعل التعجب (فعل) ، وأفعل التفضيل (اسم) . لأن أفعل التفضيل يقبل علامات الإسم ، نحو : أنت الأفضل ، أو سلمت على أفضلِ الناس .

5- إذا كان الضمير مرفوعا باسم فعل مضارع أو أمر .

اسم فعل مضارع ، نحو : أوَّه من الألم . بمعنى : أتوجع من الألم . فاعل أوه : ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا .

اسم فعل أمر ، نحو : صه أو نزال يا خالد . فاعل صه : ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت .

سمية زلط

(المحاضرة السابعة والعشرون)

القسم الثاني من أقسام الضمير المستتر (الإستتار الجائز) :

يجوز استتار الضمير في 3 مواضع :

1- إذا كان الضمير مرفوعا بفعل الغائب أو الغائبة .

مثل : الطالب نجح . فاعل نجح : ضمير مستتر جوازا تقديره هو .

هند ذهبت . فاعل ذهبت : ضمير مستتر جوازا تقديره هي . (التاء حرف للتأنيث وليست ضمير) .

تنبيه : ليس المراد بالإستتار الجائز أن نقول : زيد نجح هو أو هند ذهبت هي إنما ذكر النحويون (تقديره هو أو هي) لغرض التعليم والتوضيح .

المراد بالإستتار الجائز : جواز أن يحل محل الضمير المستتر اسما ظاهرا يستقيم الكلام به .

كقولنا : زيد نجح أخوه . أخوه : اسم ظاهر حل محل الضمير المستتر .

هند ذهبت ابنتها .

2- إذا كان الضمير مرفوعا بالصفات المحضة كاسم الفاعل .

نحو : خالد مجتهد . خبر مرفوع وهو اسم فاعل متضمن لضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على خالد .

محمد مهذب . اسم مفعول متضمن لضمير مستتر جوازا يعود على محمد .

يجوز في هذه الأمثلة أن يحل محل الضمير المستتر اسما ظاهرا ، كقولنا : محمد مجتهد ابنه .

3- أن يكون الضمير مرفوعا باسم فعل ماضي. (ذكرنا بأن اسم الفعل المضارع والأمر يستتر فيهما الضمير وجوبا)

مثل : هيهات اللقاء . بمعنى : بعد اللقاء . فاعله : ضمير مستتر جوازا تقديره هو .

يجوز أن يحل محل الضمير اسم ظاهر ، كقولنا : هيهات اللقاء قربه .

يمكنكم التواصل عبر البريد : i.m.a.m2010@hotmail.com
سمية زلط

(المحاضرة الثامنة والعشرون)

القسم الثاني من أقسام الضمير البارز : (المنفصل)

ينقسم الضمير البارز المنفصل بحسب موقعه الإعرابي إلى قسمين :

أ- ما يختص بمحل الرفع .

ضمائر المتكلم (أنا ، نحن) والمخاطب (أنتَ ، أنتِ ...) والغائب (هو ، هي ....) .

ب- ما يختص بمحل النصب .

(إياي ، إيانا) للمتكلم ، (إياكَ ، إياكِ .....) للمخاطب ، (إياه ، إياها ....) للغائب .

مثال : إياك نعبد . ولا يجوز أن نقول : إياي ناجح . أي لا تأتي في محل رفع !

اختلف العلماء في تحديد الضمير ، هل هو (الياء) أو ما بعدها :

نأخذ برأي ابن هشام أن : الضمير : (إيا) ، وما بعده : حروف تكلم وخطاب وغيبة .

- إذن الضمير المنفصل يأتي في محل رفع أو نصب فقط .

- نلحظ أن ضمائر النصب تقابل ضمائر الرفع . إياي يقابلها أنا ، إياه يقابلها هو .... إلخ

الحكم الإعرابي للضمير :

جميع الضمائر مبنية وليست معربة ، وتأتي في محل رفع أو نصب أو جر ، ونعني بذلك :

أن الضمائر ليست مرفوعة أو منصوبة ، ونقصد بقولنا (في محل رفع أو نصب أو جر) :

أنه لو وضع مكانها اسم معرب لكان مرفوعا أو منصوبا .

(المحاضرة التاسعة والعشرون)

حكم الإتيان بالضمير منفصلا إذا أمكن الإتيان به متصلا :

القاعدة :

" أنه لا يجوز أن نأتي بالضمير المنفصل إلا إذا لم نستطع أن نأتي به متصلا "

لأن الضمير في الأصل لم نأت به إلا للإختصار .

ويستثنى من ذلك الضرورة الشعرية كما في قول الشاعر :

وما أُصاحبُ من قوم فأذكُرهم إلا يزيدُهُمُ حبا إليَّ هُمُ

أتى بالضمير منفصلاً ، والأصل أن يقول : إلا يزيدونهم حبا إلي ، لكنه بذلك لم يعد شعرا .

وقول آخر :

بالباعِثِ الوَارِثِ الأمْوات قد ضَمِنَتْ إيَّاهُم الأَرضُ في دَهْرِ الدهارير

أتى بالضمير منفصلا ، مع أنه أمكن الإتيان به متصلا فيقول : قد ضمنتهم ، لكن سيختل البيت وينكسر .

مسألتان يجب فيهما أن يأتي الضمير منفصلا ويمتنع الإتيان به متصلا :

المسألة الأولى : أن يتقدم الضمير على عامله .

نحو : إياك نعبد . أصلها : نعبدك ، ولكن لما قدم الضمير انفصل .

والغرض هنا : الحصر (بدلا من قول نعبدك ولا نعبد غيرك)

فإذا أردنا أن نقدم الضمير لأي سبب نأتي به منفصلا.

- الضمير المتصل يتصل بما سبقه فلا يمكن أن يتقدم .

نحو : أحبك يا محمد . الكاف لايمكن أن تتقدم .

المسألة الثانية : أن يكون الضمير محصورا بـ (إلا) أو (إنما) .

(عرفنا أن الضمير المتصل لا يبتدأ به النطق ولا يأتي بعد إلا)

فإذا أردنا أن نحصر الضمير بإلا نجعله منفصلا .

مثال على الحصر بـ (إلا) : " أمر ألا تعبدوا إلا إياه " ضمير منفصل في محل نصب .

مثال على الحصر بـ (إنما) : قول الفرزدق الذي حفظ ثلث اللغة :

أَنَا الذَّائِدُ الْحَامِي الذِّمَارَ وَإِنَّمَا يُدَافِعُ عَنْ أَحْسَابِهِمْ أَنَا أَوْ مثلي

جعل الضمير منفصلا لأنه حصره بإنما ، فيجب أن يكون منفصلا .

- أداة الحصر (إنما) هي أخت (إلا) والفرق بينهما :

أن المحصور بإلا يأتي بعدها مباشرة و المحصور بإنما يأتي متأخرا .

توضيح : أكرمتك . ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

لو أردنا حصره بإلا نفصله ، ونقول : ما أكرمت إلا إياك .

يستثنى من ذلك الضرورة الشعرية كما في قول الشاعر :

وَمَا نُبالِي إِذَا مَا كُنْتِ جَارَتَنَا أَن لاَّ يُجَاوِرَنَا إلاَّكِ دَيَّارُ

أتى الضمير بعد إلا متصلا ، لعلة : الضرورة الشعرية .

سمية زلط

(المحاضرة الثلاثون)

مسألتان يجوز فيهما الإتيان بالضمير متصلا أو منفصلا :

المسألة الأولى : إذا اجتمع ضميران العامل فيهما واحد والأول منهما أعرف من الثاني وليس ضمير رفع .

- ذكرنا ترتيب الضمائر من حيث التعريف على النحو التالي : (المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب) .

مثال : علمتنيه . فيه 3 ضمائر :

الأول (التاء) ضمير رفع وهنا في محل رفع فلا ينظر إليها ،

الثاني (ياء المتكلم) ضمير نصب وجر وهنا في محل نصب ،

الثالث (هاء الغائب) ضمير نصب وجر وهنا في محل نصب .

نلاحظ أن الضمير الثاني أعرف من الثالث وليس في محل رفع والعامل فيهما (الفعل علم) ، اجتمعت القيود فيجوز الإتصال ، نحو : علمتنيه . أو الإنفصال ، نحو : علمتني إياه .

كذلك أقول : الكتاب أعطيتكه أو أعطيتك إياه .

اجتمع 3 ضمائر :

الأول (التاء) لاينظر إليه لأنه ضمير رفع ،

الثاني (كاف الخطاب) أعرف من الثالث (هاء الغائب) والعامل فيهما واحد (الفعل أعطى) فجاز الوجهان فيهما .

" فسيكفيكهم الله "

اجتمع الضميران الأخيران (كاف الخطاب) و (هاء الغائب) الأول منهما أعرف من الثاني وليس ضمير رفع والعامل فيهما واحد (يكفي) فجاز فيهما الوجهان ، كذلك الحال في " أنلزمكموها " و " إن يسألكموها " .

ملاحظة : إذا كان العامل في الضميرين (اسم) ، فالفصل أرجح من الوصل .

مثل : عجبت من حبى إياه . هنا تحققت القيود إلا أن العامل في الضميرين (اسم) وهو : المصدر (حب)

إذن الفصل أرجح ويجوز الفصل .

قال الشاعر : لئن كان حبك لي كاذبا لقد كان حبِّيك حقا يقينا

هنا عامل الضميرين اسم وورد البيت بالوصل إلا أن الفصل أرجح .

إذا اختل أحد القيود كأن :

اجتمع ضميران لكن الأول منهما ضمير رفع ،

نحو : الدرس فهمته ، الكتاب قرأته ـــــ فهنا يجب الوصل ويمنع الفصل فلا يجوز أن نقول : (فهمت إياه) .

أو كان أول الضميرين ليس أعرف من الثاني ،

نحو : أعطاه إياك ، أعطاه إياي ـــــ فهنا يجب الفصل ويمنع الوصل .

أو كانا متساويين في التعريف بأن كان كلاهما مخاطب أو غائب أو متكلم ،

نحو : ملكتك إياك ، ملكته إياه ـــــ فهنا يجب الفصل ويمنع الوصل .

المسألة الثانية : أن يكون الضمير خبرا لكان أو إحدى أخواتها .

نحو : الصديق كنْتَه أو كانه زيد . فيجوز أن أقول : كان إياه زيد .

العدو ليسه زيد . فيجوز أن أقول : العدو ليس إياه زيد .

مثال على الوصل في هذه المسألة :

حينما أراد عمر – رضي الله عنه –أن يقتل ابن صياد ظنا منه أنه المسيح الدجال ، قال له – صلى الله عليه وسلم - :

" إن يكنه فلن تسلط عليه " أتى بالضمير متصلا وهو خبر لـ (يكن) ويجوز فصله أيضا (يكن إياه) .

مثال على الفصل : لئن كان إياه لقد حال بعدنا عن العهد والإنسان قد يتغير .

الضمير خبر لـ (كان) أتى منفصلا ويجوز اتصاله أيضا (كانَهُ) .

يمكنكم التواصل عبر البريد : i.m.a.m2010@hotmail.com

سمية زلط

خلاصة القول أن :

حالات الضمير في الإتصال والإنفصال :

1- وجوب الإتصال ومنع الإنفصال (إذا استطعت أن تأتي بالضمير متصلا) .

2- وجوب الإنفصال ومنع الإتصال و يكون في مسألتين :

أ- إذا تقدم الضمير على عامله .

ب- إذا حصر الضمير بـ (إلا) أو (إنما) .

3- جواز الوجهان (الإتصال أو الإنفصال) و يكون في مسألتين :

أ- أن يجتمع ضميران الأول منهما أعرف من الثاني وليس ضمير رفع والعامل فيهما واحد .

ب- أن يكون الضمير خبرا لكان أو لإحدى أخواتها .

يمكنكم التواصل عبر البريد : i.m.a.m2010@hotmail.com

سمية زلط

(المحاضرة الحادية و الثلاثون)

نون الوقاية :

- مضى أن ياء المتكلم من الضمائر المشتركة بين محلي النصب والجر ، مثل : صديقي أكرمني .
نلحظ أن هناك نون أتت بعد الفعل وبين ياء المتكلم ، وهي ما يسمى بـ (نون الوقاية) .
سميت نون الوقاية : لأنها تقي الفعل من الكسر ، حيث أن ما قبل ياء المتكلم يجب أن يكون مكسور ،
لكن النحويين يقولون : لا يحبذ الفعل أن يكسر وبالتالي أتوا بنون الوقاية لتقي الفعل من الكسر ،
اعترض ابن مالك على هذا الرأي وقال : إن الفعل قد يكسر ، نحو : يا هند أكرمي أباك .
لكن هذا رأي النحويين أن يفصل بين الفعل وياء المتكلم بنون الوقاية لمناسبة الياء .
- هناك حالات يجب فيها دخول نون الوقاية ، وحالات يجوز فيها ، وحالات يمتنع فيها .

أحكام دخول نون الوقاية قبل ياء المتكلم :

1- الوجوب .
وذلك إذا كان العامل في ياء المتكلم فعل أو إسم فعل أو ليت (من أخوات إنَّ) أو حرفي الجر مِنْ و عَنْ .
العامل فعل ، نحو : دعاني ، يكرمني ، أعطني .
أو اسم فعل ، نحو : دَرَاكني .
أو ليت ، نحو : ياليتني .

استثناء :
قال ورقة بن نوفل : فيا ليتي إذا ما كان ذاكم   ولجت وكنت أولهم ولوجا
نلحظ أن : العامل في ياء المتكلم (ليت) ولم يفصل بينه وبين ياء المتكلم بنون الوقاية مع وجوب ذلك .
وحكم النحويين : الضرورة الشعرية ، فلو قال : يا ليتني لانكسر البيت .
وقول آخر : أيها السائل عنهم وعنِي   لست من قيس ولا قيس منِي .
نلحظ أن : النون مكسورة وليست مشددة ، فلم يأت بنون الوقاية هنا مع أنه سبق ياء المتكلم عامل حرفي الجر من وعن وبالتالي يجب دخول نون الوقاية بتشديد النون هنا إلا أن الضرورة الشعرية منعت من ذلك .

2- جواز الوجهان الدخول وعدم الدخول .
(دخول نون الوقاية وعدم دخولها بلا ترجيح أحد الوجهين على الآخر)
وذلك إذا كان العامل في ياء المتكلم أحد أخوات إن (إنَّ ، أنَّ ، ولكنَّ ، وكأنَّ) .
نحو : وإني على ليلى لزارٍ وإنني . جاز الوجهان .
أنَّنِي وأنِّي ، لكنَّنِي أو لكنِّي ، كأنَّنِي وكأنِّي .

3- جواز الوجهان الدخول وعدم الدخول مع ترجيح عدم الدخول .
وذلك إذا كان العامل في ياء المتكلم (لعل) وهو أحد أخوات إن .
يجوز قول : لعلي أتفوق . (وهو الراجح) ، ويجوز قول : لعلني أتفوق . (إلا أنه مرجوح)
لذا قال تعالى : " يا هامان ابن لي صرحا لعلي أبلغ الأسباب " ولم يقل : لعلني . مع جواز ذلك .

إذن في أخوات إنّ الستة :
ليت (وجوب دخول نون الوقاية) ، إن و أن ولكن وكأن (جواز أن تدخل أو لا تدخل)
لعل (جواز أن تدخل أو لا تدخل مع ترجيح ألا تدخل) .

ملاحظة : قال الشاعر : أريني جواد مات هزلا لعلني   ألا ما ترين أو بخيلا مخلدا
دخلت نون الوقاية مع عامل (لعل) ولم نقل لضرورة شعرية ، لأنه يجوز أن تدخل لكن الأرجح ألا تدخل فلا يعد خطأ

(المحاضرة الثانية و الثلاثون)

4- جواز الوجهان مع ترجيح الدخول .

وذلك إذا كان العامل في ياء المتكلم أحد الأسماء الآتية : لدن ، قد وقط (بمعنى يكفي) .

نحو : " قد بلغت من لدنِّي عذرا " قرئت هنا بإثبات نون الوقاية وهو الراجح و الرواية الأشهر .

اجتمعت نونان فأدغمتا وشددتا (نون لدن ونون الوقاية) .

وقرئت بالتخفيف (لدنِي) بحذف نون الوقاية وهو مرجوح جائز .

- روي في حديث النار إذا وضع الله فيها رجله فإنها تنزوي وتقول :

قطني قطني (بإثبات نون الوقاية) وهو الأرجح من حيث اللغة .

وروي أيضا : قطي قطي (بحذف نون الوقاية) وهو مرجوح من حيث اللغة .

قال الشاعر : قَدْني من نصرِ الخُبيبينِ قَدِي

جمع بين الوجهين فأثبت نون الوقاية في أول الشطر و حذفها في آخره ، وكلاهما جائز إلا أن الإثبات هنا أرجح .

ملاحظة : ليست قد هنا بمعنى (حرف التحقيق) كما في قوله تعالى : " قد أفلح المؤمنون " .

5- وجوب دخول نون الوقاية .

وذلك : إذا كان العامل في ياء المتكلم حرف من حروف الجر عدا (من وعن) .

فأقول : إليَّ ، عليَّ ، فيَّ ، بي ، خلايَ ، عداي ، حاشاي .

ملاحظة : (خلا وعدا) حرفا جر (ما خلا وما عدا) هنا فعلان ، فإذا جعلناهما من حروف الجر يمنع دخول نون الوقاية .

وإذا كان العامل في ياء المتكلم اسما عدا (لدن وقد وقط) .

نحو : كتابي ، أمي ، درسي ، محاضرتي ..... إلخ .

الإسم قبل ياء المتكلم يعرب مضافا وياء المتكلم بعد الإسم تعرب في محل جر مضاف إليه ، فالإسم المضاف إذا لم يكن (لدن أو قط أو قد) فإنه يمنع إدخال نون الوقاية .

ضمير الفصل :

هو ضمير يفصل بين شيئين متلازمين كالمبتدأ والخبر ، أو إسم إن وخبر إن ويعرب (لا محل له من الإعراب) .

الغرض منه : الحصر ، ولا يأتي الفصل عبثا إنما لغرض بلاغي يفيد الحصر .

نحو : علي هو المتفوق .

علي : مبتدأ ، هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب ، المتفوق : خبر .

إن محمدا هو المجتهد . هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب .

- ضمير الفصل لا يشترط أن يأتي بصيغة الإفراد .

نحو: " كانوا هم الظالمين " واو الجماعة في محل رفع اسم كان ، هم ضمير فصل لا محل له ، والظالمين خبر كان .

هناك ضمير (الشأن) للمذكر :

نحو : " قل هو الله أحد "

وضمير(القصة) للمؤنث :

نحو : " فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا "

سمية زلط

(المحاضرة الثالثة و الثلاثون)

العلم نوعان .

علم جنسي : وسمي بذلك لأنه يطلق على فرد من أفراد جنس معين .

علم شخصي : وهو اسم يعين مسماه تعيينا مطلقا ، والعلم الشخص أكثر من الجنسي.

سمي بذلك : لأنه يطلق على الشيء بذاته .

يطلق العلم الشخصي على ثلاثة أشياء :

1- العقلاء من الناس والملائكة والجن ، وهو الغالب والأكثر في العلم الشخصي .

نحو : (محمد و زينب) ، نحو : (جبريل و إسرافيل) .

2- ما يُؤلَف من الحيوانات .

- العرب كانت تطلق أعلاما على بعض الحيوانات ، وورد عنهم تسمية (شذقم) علم لجمل النعمان بن المنذر ، وتسمية (لاحق) علم لحصان .

3- القبائل ، نحو : (قريش و تميم)

ينقسم العلم الشخصي بالنظر إلى أصله إلى : منقول ، ومرتجل .

العلم الشخصي المنقول : هو ما استعمل قبل أن يجعل علما ، فهو في الأصل ليس علما لكنه نقل من أشياء وجعل علما ، ومعظم الأعلام منقولة .

العلم الشخصي المنقول إما أن :

1- ينقل من الأسماء ، مثل :

اسم أحداث (المصدر) ، نحو : فضل و زيد .

أسماء أعيان (ذوات) ، نحو : أسد و ذئب و ثور ، وردة .

أسماء الوصف (المشتق) :

كاسم فاعل ، نحو : حارث ، ظالم .

و اسم مفعول ، نحو : منصور ، مشكور .

و الصفة المشبهة ، نحو : حسن ، وطيب .

وصيغة المبالغة ، نحو : عباس وضحاك .

* هذه الأعلام في الأصل منقولة من الإسم .

2- ينقل من الأفعال ، مثل :

الفعل الماضي ، نحو : شَمَر .

الفعل المضارع ، نحو : يعرب ، تغلب ، يشكر (فخذ من قبيلة بكر) ، يزيد .

* هذه الأعلام في الأصل منقولة من الفعل .

3- ينقل من الجملة الفعلية ، نحو : تأبط شرا ، برق نحوه ، شاب قرناها .

4- يجوز النقل من الجملة الإسمية إلا أنه لم يرد عن العرب استعماله ، فافترضه ابن هشام وأجازه ، نحو : زيد المنطلق .

سمية زلط

(المحاضرة الرابعة و الثلاثون)

العلم الشخصي المرتجل : هو ما استعمل من أول أمره علما ، ولم يستعمل قبل ذلك (عكس المنقول)
لذا سمي مرتجلا . فالإرتجال عكس النقل . والأعلام الشخصية المرتجلة قليلة .
نحو : أُدَدْ علم لرجل ، وسعاد علم لأنثى . (ليس مصدرا ، ولا وصفا مشتقا ، ولا صيغة مبالغة ولا فعل ...إلخ)

ينقسم العلم الشخصي بالنظر إلى لفظه إلى : مفرد ، ومركب .
العلم الشخصي المفرد : هو أن يكون مؤلف من كلمة واحدة ، وليس المراد بالإفراد هنا نقيض التثنية و الجمع .
وهو أكثر أنواع الأعلام . نحو : علي ، فاطمة ، عثمان ، أمل .
إعراب العلم الشخصي المفرد :
إذا كان منصرفا : يعرب رفعا بالضمة ونصبا بالفتحة وجرا بالكسرة . وأكثر الأعلام منصرفة .
نحو : خالد ، علي ، زيد ، عمرو .
وإذا كان ممنوعا من الصرف : يعرب إعراب الممنوع من الصرف . نحو : يزيد ، فاطمة ، عثمان.

العلم الشخصي المركب : هو ما كان مؤلفا من أكثر من كلمة ، وله ثلاث أنواع .
أنواع العلم الشخصي المركب :
1- المركب الإسنادي : وهو العلم المنقول من جملة ، فيكون جملة كاملة جعلت علما .
سمي مركبا إسناديا : لأن فيه مسند ومسند إليه . **نحو : برق نحره ، تأبط شرا ، شاب قرناها .**
إعراب العلم المركب الإسنادي :
حكمه الحكاية ، أي : (يحكى) ينقل على لفظه و صورته فلا يغير ولا يظهر عليه الإعراب لأن الجمل هنا مبنية .

(المحاضرة الخامسة و الثلاثون)

2- المركب المزجي : وهو كل كلمتين نُزِّلَت ثانيهما منزلة تاء التأنيث مما قبلها ، فهما كلمتان جعلتا كالكلمة الواحدة مزجتا وتلاصقتا ولا يجوز الفصل بينهما . **(كالشيء الممزوج) يصعب الفصل بين أجزائه .**

نحو : بعلبك ، حضرموت (أعلام مدن)

و معديكرب ، قالي قلا ، سيبويه ، عمرويه ، نفطوية (أعلام أشخاص) .

إعراب المركب المزجي :

حكم أول كلمة يفتح آخرها ، نحو : بعلَ ، حضرَ ، سيبَ (بعلبك ، حضرموت ، سيبويه)

إلا إذا كان ياء فإنه يسكن ، نحو : معدِي كَرِب ، قالِي قَلا .

- إذا كان المركب المزجي معربا : فإنه يعرب إعراب الممنوع من الصرف ،

وإذا كان مبنيا (وهو المختوم بويه) : فإنه يبنى على الكسر . فنقول مبني على الكسر في محل رفع فاعل مثلا ، أو محل نصب ، أو محل جر .

- المركب المزجي له إعراب واحد للعلم كله ، يظهر الإعراب فيه على الكلمة الثانية .

- العلم المركب المزجي الأصل أنه معرب وممنوع من الصرف إلا في حالة واحدة يبنى (إذا كان مختوما بويه) .

3- المركب الإضافي : وهو المؤلف من اسمين الأول مضاف والثاني مضاف إليه ، **وهو أكثر أنواع الأعلام المركبة .**

نحو : أبو بكر ، عبد الله ، زين العابدين ، أم كلثوم .

إعراب العلم المركب الإضافي :

يتكون من كلمتين الأولى لها إعراب خاص حسب موقعها في الجملة وهي (مضاف) ، والثانية مضاف إليه مجرور.

- المركب الإضافي يشبه المزجي في أنه مؤلف من كلمتين إلا أن بينهما اختلاف في حكم إعرابهما ،
فالمركب المزجي كلمتان ككلمة واحدة يظهر الإعراب فيه على الكلمة الثانية ،
أما الإضافي فالإعراب فيها يظهر على الأولى (المضاف) .

تنبيه : لا يتبادر إلى أذهاننا أن العلم للأشخاص ، فالعلم يطلع على الأشخاص والمدن والبلاد والحيوانات ... إلخ .

(المحاضرة السادسة و الثلاثون)

ينقسم العلم الشخصي إلى : كنية ، ولقب ، واسم .

الكنية : هي كل علم مركب تركيبا إضافيا مصدرا بأب أو أم .

نحو : أبو بكر ، أم كلثوم ، أبو علي ، أبو زيد .

اللقب : هو ما أشعر بمدح أو ذم .

نحو : الفاروق و زين العابدين (مدح) ، أنف الناقة (ذم) وهو لقب قبيلة وأصبح مدح بعد أن مدحهم الحطيئة .

الإسم : هو ما سوى اللقب والكنية ، وهو الكثير الغالب .

نحو : زينب ، سعاد ، محمد ، عبد الرحمن ، حضرموت ، معد يكرب .

* إذا اجتمع اسم و لقب ، فالأكثر والأغلب يقدم الإسم و يؤخر اللقب ، **نحو :** زيد زين العابدين .

وقد يقدم اللقب ويؤخر الإسم ، **نحو قول الشاعر :**

أنا ابن مزيقيا عمرو وجدي أبوه منذر بن ماء السماء

نلحظ : أنه قدم لقب (مزيقيا) على الإسم ، والأكثر والأغلب أن يقول : ابن عمرو مزيقيا .

الحكم هنا : جائز إلا أن الأولى تقديم الإسم .

ولا يعد الحكم هنا ضرورة شعرية لأن الضرورة خاصة بالشعر فقط بينما الحكم هنا جائز في الكلام النثري و يعد خطأ لكنه مخالفا للأولى والأكثر .

* إذا اجتمعت الكنية مع الإسم أو اللقب فيجوز تقديم الكنية أو تأخيرها بلا راجح أو مرجوح .

نحو : الصديق أبو بكر، أو أبو بكر الصديق.

مثال تقديم الكنية على الإسم :

قال الشاعر : أقسم بالله أبو حفص عمرْ .

نلحظ : قدم الكنية وأخر الإسم، وكما قلنا حكم التقديم والتأخير في الكنية جائز .

- تسكين آخر كلمة عمرها (في الشعر فقط) أما في الكلام النثري نقولها : أقسم بالله أبو حفص عمرُ .

مثال تأخير الكنية على الإسم :

وما اهتز عرش الله من أجل هالك سمعنا به إلا لسعد أبي عمرو .

(المحاضرة السابعة و الثلاثون)

العلم الجنسي : هو اسم يقيد يعين مسماه بغير قيد متعيين المعرف بأل الجنسية .
سمي جنسيا : لأنه يصح أن تطلق هذا العلم على أي فرد من أراد الجنس ولا يختص به شخص بذاته .
نحو : ذؤالة للذئب ، ثعالة للثعلب ، أسامة للأسد ، أم عريط للعقرب .
* العلم الجنسي يشبه العلم الشخصي من حيث اللفظ فكلاهما علم ومعرفة ويأخذ حكمها في الأمور التالية :
1- لا تدخل (ال) عليهما .
2- لا يضافان .
3- يمنعان من الصرف . للعلمية وعلة أخرى مانعة من الصرف ، فإذا لم يوجد علة مانعة غير العلمية فإنه ينصرف .
مثل : أم عريط (علم جنسي) ينصرف ، أسامة يمنع من الصرف للعلمية والتأنيث
زيد (علم شخصي) ليس به علة مانعة فينصرف ،
أحمد ويزيد (علم شخصي) ممنوعان من الصرف للعلمية ووزن الفعل ،
عثمان يمنع للعلمية وزيادة ألف ونون ،
طلحة يمنع من الصرف للعلمية والتأنيث .
4- يبتدأ بهما (يقعان مبتدأ) .
نحو : خالد ذكي ، ثعالة غدار .
5- يأتي منهما الحال .
نحو : حضر علي ماشيا ، مر ذؤالة مسرعا .

* العلم الجنسي يشبه النكرة من حيث المعنى لأنه :
شائع في أمته و يطلق على أي فرد من الجنس فيأخذ حكم النكرة .

الفرق بين العلم الجنسي والشخصي :
- العلم الشخصي معرفة لفظا ومعنى ، والعلم الجنسي معرفة لفظا فقط ونكرة في معناه .
- العلم الشخصي يطلق على شخص بذاته ، والعلم الجنسي يطلق على شخص من أفراد الجنس .

(المحاضرة الثامنة و الثلاثون)

العلم الجنسي يطلق على 3 أشياء :

1- الأعيان (الذوات) التي لا تؤلف . وهو الغالب في العلم الجنسي .
سواء من الهوام أو الحشرات .
نحو : أسامة للأسد ، أم عريط للعقرب .

2- أعيان تؤلف وهو محدود جدا .
نحو : هيَّان بن بيَّان (يطلق على مجهول العين والنسب) ، فهو هيان يؤلف لأنه من الناس .
(أي شخص من الناس يمكن أن يطلق عليه هذا العلم) كذلك أبو الدغفاء للأحمق .
و أبو المضاء للفرس (يطلق على أي حصان) ، والحصان يؤلف .

3- أمور معنوية . أو مصادر ميمية .
نحو : يَسَار للميسرة ، فَجَار للفجرة ، وبرة للمبرة ، سبحان للتسبيح .

* متى يلحق التنوين العلم ؟
- الأصل أن يلحق التنوين العلم .
- يلحق التنوين العلم إذا كان مصروفا و إذا لم تدخل عليه أل . (والعلم أصلا لا يقبل الإضافة إلا إذا نكر) .
- لا يلحق التنوين العلم : إذا منع من الصرف ، أو دخلت عليه أل في الحالات النادرة ، مثل : الضحاك ، العباس
فهي في الأصل أعلاما لا تعرف بأل لكن العرب لمحوا فيها الوصفية فجعلوا لها حكم من أحكام النكرة فأدخلوا أل عليها

يمكنكم التواصل عبر البريد : i.m.a.m2010@hotmail.com
سمية زلط

(المحاضرة التاسعة و الثلاثون)

القسم الثالث من أقسام المعارف (أسماء الإشارة) :

هو الإسم الذي وضع لما يشار إليه ، جعلت لها ألفاظ محددة ، وهي :

(ذا) للمفرد المذكر ، (ذان) للمثنى المذكر ، (تان) للمثنى المؤنث ، أولاء لجماعة الذكور والإناث ، أما المفرد المؤنث فلها 10 ألفاظ أهمها : (ذهْ ، ذهِ ، ذهي ، تهْ ، تهِ) .

- جميع هذه الألفاظ للعاقل وغير العاقل و الغالب أنها للعاقل ، وقليلا ما تستعمل لغير العاقل .
- يجوز إلحاق هاء التنبيه باسم الإشارة (هذا ، هذان ، هاتان ، هؤلاء) .
- الغالب أن (أولاء) تستعمل للجماعة العقلاء واستعمالها لغيرهم نادر جدا ، نحو قول الشاعر :

ذُم المنازل بعد منزلة اللوا والعيش بعد أولئك الأيام

إعراب أسماء الإشارة :

- (ذاْ) مبنية على السكون دائما ، (وأولاءِ) مبنية على الكسر دائما .
- جميع أسماء الإشارة مبنية ، ما عدا المثنى منها (ذان ، تان) فهما معرب (يعرب إعراب المثنى يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء لأنهما ملحقان بمثنى ، وبعض العلماء ذهب لأبعد من ذلك وقال أنهما مبنيان كباقي أخواتهما)

أما قراءة (إنَّ هذان لساحران مؤولة) :

في قوله تعالى : " إن هذانِ لساحران " نقرؤها بتخفيف النون (وبالتالي إن تكون مهملة) فتكون هذان مبتدأ .

وهناك من قرأها بالتشديد " إنَّ هذان لساحران " وبالتالي ظاهر الآية مخالف للقاعدة لأنها ستكون منصوبة (هذين) فهنا أولها العلماء ونعرف أن المتأخرين تأثروا بالمذهب البصري الذي من خصائصه يؤول الشواهد التي تخالف القاعدة ، والقاعدة هنا : أن ذان و تان معربان ولهما حكم إعراب المثنى فأتت القراءة على ما يخالف ذلك .

فؤول ذلك على أن :

1- (إن) هنا حرف مهمل بمعنى (نعم) وليست الناصبة . فكأنه قال : (نعم هذان ساحران) فتكون هذان مبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنى ، وساحران خبر .

2- (إن) حرف ناصب ولكن (هذان) ليس اسمها ، وإنما اسمها ضمير الشان محذوف تقديره (إنه) و(هذان) يكون المبتدأ ، و (ساحران) الخبر ، والجملة من المبتدأ والخبر(هذان ساحران) في محل رفع خبر إنَّ .

ما يشار به للبعيد :

- إذا كان المشار إليه بعيدا فإنه يحتاج إلى إطالة في الصوت ، فأتوا بحرف زائد (الكاف) ، نحو : ذلك ، ذانك ، تانك ، أولئك .
- الكاف يجب دخولها على المشار البعيد .
- ويجوز في المشار البعيد أن يأتي قبل الكاف (لام البعد) ، نحو : ذلك ، ويجوز ألا تأتي قبلها ، نحو : ذاك .
- الإتيان بلام البعد أمر جوازي وليس وجوبي ، ويمتنع في 3 مسائل .

سمية زلط

(المحاضرة الأربعون)

ثلاث مسائل لا يجوز فيها الإتيان بلام البعد قبل الكاف في المشار إليه البعيد :

1- إذا كان المشار إليه مثنى (ذانك وتانك) .

فلا يجوز إدخال اللام (ذانلك أو تانلك) .

2- إذا كان المشار إليه البعيد جمعا ممدودا (أولئك) .

فلا يجوز إدخال اللام (أولئلك) .

لماذا حددا (جمعا ممدودا) ؟

لأن بعض العرب (بنو تميم) يجعلون اسم الإشارة الجمع مقصورا (أولى) لكن الممدود هو الأفصح .

- من تكلم بإسم المشار إليه البعيد الجمع (مقصورا) يجوز أن يدخل اللام ، نحو قول الشاعر :

أولالك قومي لم يكونوا أشابة ومن يعظ الضِّلّيل إلا أولالك

أما (الممدود) وهو لغة الفصحاء ومعظم العرب فيمتنع اجتماع لام البعد مع الكاف فيه .

- ذكر ابن هشام أن قبيلة (تميم) لا تستعمل اللام مع الكاف إطلاقا ، لذلك ذهب بعض العلماء أن :

(ذلك) لغة قريش ، و (ذاك) لغة تميم ، فنلحظ أنه : لم يرد (ذاك) في القرآن ، وإنما (ذلك) فقط .

3- إذا كان اسم الإشارة مسبوقا بهاء التنبيه (هذاك) .

فلا يجوز ادخال اللام (هذالك) لأن اسم الإشارة هنا مسبوق بهاء التنبيه ، وهاء التنبيه لا تجتمع مع لام البعد .

ما يشار به إلى المكان :

- يشار للمكان القريب بـ (هنا أو ههنا) ، نحو قوله تعالى : " ما قتلنا ههنا " ، " إنا ههنا قاعدون "

فيجوز استعمال هاء التنبية وعدم استعمالها .

- يشار للمكان البعيد بـألفاظ أشهرها أربعة : (هناك ، ههناك ، هنالك ، ثَمَّ) ، نحو :

" هنالك دعا زكريا ربه " ، " هنالك الولاية للحق " ، " وأزلفنا ثم الآخرين "

* إذا كان المشار إليه غير المكان إن كان قريبا فلا تلحقة الكاف ولا اللام ، أما هاء التنبيه فيجوز أن تلحقه .

(ذا أو هذا) ، (ذه أو هذه) .

* إذا كان المشار إليه غير المكان بعيدا فتلحقة الكاف وجوبا ولام البعد جوازا .

ملحوظة : إذا كان اسم الإشارة للمكان فإنه يعامل معاملة الظرف .

نحو : إن هناك زيدا (لا يجوز تقديم خبر إن وأخواتها على إسمها إلا إذا كان جارا و مجرورا)

فهنا اسم الإشارة حكمه حكم الظرف .

سمية زلط

انتهيت بعون الله من ملخص شامل للمادة ؛

راجية لي ولكم النفع والفائدة .

***

لا ينسب هذا الملخص إلا لصاحبة المجهود ؛

حفظا للجهود ، ورجاء الدعوات الخاصة ممن استفاد .

وقد نوافيكم بنسخ أخرى مطورة – إن تيسر ذلك بعون الله –

***

لا تنسوني من صادق دعائكم !

***

تمنياتي لكم حياة علمية ثرية موفقة

وتحياتي لكم

سمية كمال زلط